

بروجنسكي يأمل بنجاح مؤتمر لندن ويدعو لتجاهل الدول الجزر في المفاوضات

واشنطن — الوكالات — اعلن البروفيسور زبغنيو بروجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي امس في بون انه يعلق املا ما على مؤتمر وزراء الخارجية في لندن . وقال البروفيسور بروجنسكي الذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية الليلة الماضية انه يجب عدم الشعور بالخيبة نتيجة المد والجزر المتوقعين في المباحثات التي ستبدأ اليوم .

واضاف « اننا موجودون في الاتجاه الصحيح ، وانا اعتقد ان الاطراف المعنية بالامر تتفاوض بالخلاص غير انني لا اعرف ما ستثمر عنه » .

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٦ صفحات
١٢٠ أغورة

اترتون يعود للمنطقة يوم الجمعة تمهيداً لمباحثات في بئر السبع والعريش

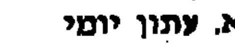
القدس — علم امس أن السفير الامريكي المتجول السيد الفرد اترتون سيصل البلاد يوم الجمعة القادم لتمهيد السبيل لاجراء مزيد من المباحثات المصرية — الاسرائيلية في بئر السبع والعريش . وستشمل جولة السيد اترتون كذلك كلا من عمان والرياض والقاهرة . ويقول المراقبون أن قيام السفير الامريكي بجولة في الشرق الاوسط يدل على ان الشكوك تحوم حول نتائج مؤتمر لندن . ويذكر أن كلا من مصر واسرائيل قد اعلنتا انه سيكون من الصعب في الظروف الراهنة تقليص الخلافات في وجهات النظر بين موقفي البلدين ولذا فان احدا لا يتوقع أن يكون هناك اي انطلاق في محادثات لندن .

ويقول المراقبون السياسيون أن جولة السيد اترتون في الشرق الاوسط بعد اختتام مؤتمر لندن قد يشجع مصر على انتهاج موقف متصلب ، يحدوهم الامل بان تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل في اللقاءات المقبلة في العريش وبئر السبع كي تقدم تنازلات لمصر حول مصير الضفة والقطاع والكيان الفلسطيني المرتبط بالاردن .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 18 JULY 1978 VOL. X NO. 2972



המחיר 130 אג'

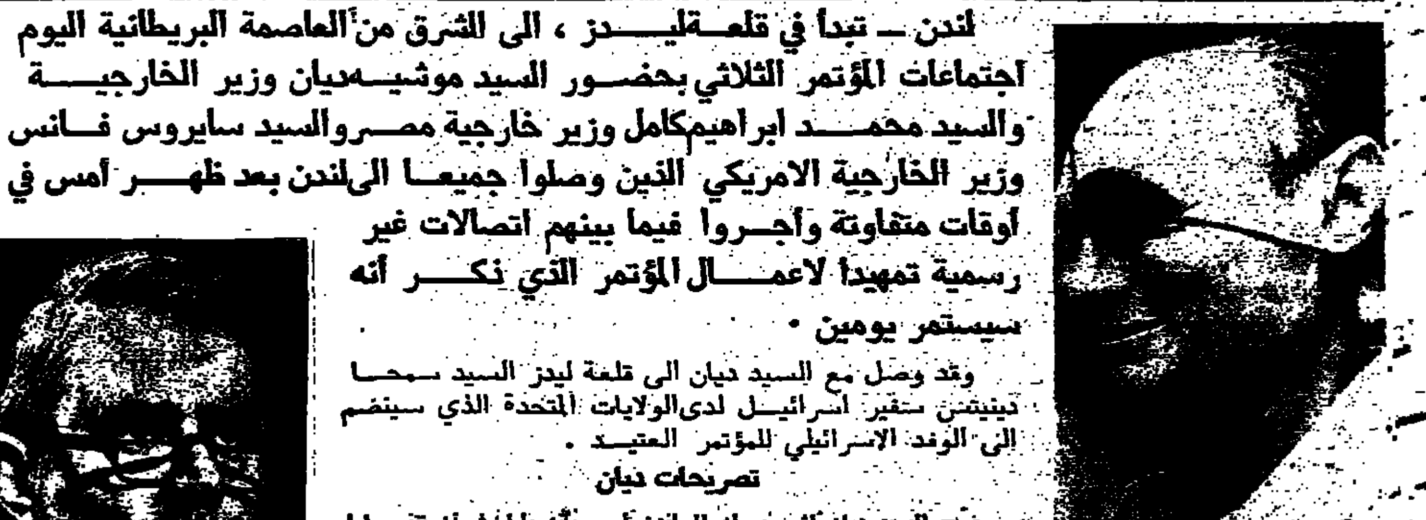


القدس — الثلاثاء ١٨ تموز ١٩٧٨ م الموافق ١٣ شعبان ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٧٢ السنة العاشرة — אל-אנבא. עתון יומי

مناسبة افتتاح مؤتمر لندن اليوم :

ديان يفضل اجتماعات بين بيغن والسادات

كامل يأمل في ان يحقق المؤتمر نتائج ايجابية

فانس يتحدث عن مرحلة جديدة للمفاوضات المباشرة بين مصر واسرائيل



لندن — تبدأ في قلعة ليدز ، الى الشرق من العاصمة البريطانية اليوم اجتماعات المؤتمر الثلاثي بحضور السيد موشيه ديان وزير الخارجية والسيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي الذين وصلوا جميعا الى لندن بعد ظهر امس في اوقات متفاوتة وأجروا فيما بينهم اتصالات غير رسمية تمهيداً لاعمال المؤتمر الذي ذكر أنه سيستمر يومين .

وقد وصل مع السيد ديان الى قلعة ليدز السيد سمحا دينيتس سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة الذي سينضم الى الوفد الاسرائيلي للمؤتمر العتيد .

تصريحات ديان

وصرح السيد ديان اثر وصوله الى لندن امس بأنه يأمل في أن تتناول المباحثات قضايا اساسية للنزاع . واضاف أن هناك ولا شك قاعدة للتفاوض وأعرب عن رغبته في الحصول على ايضاحات حول نوايا مصر وقال انه يأمل في أن يتم وضع جدول زمني لاستئناف المفاوضات بين مصر واسرائيل في المستقبل القريب ولو في غضون اسبوعين او ثلاثة ، وقال ان المكان ليس مهما فيمكن اجراء المفاوضات في مصر او في اسرائيل او في سيناء او في اي مكان اخر .

تصريحات كامل

أما وزير خارجية مصر فقد صرح للمراسلين بأنه جاء الى المؤتمر بعقل مفتوح وروح ايجابية يحدوه الامل في تحقيق نتائج طيبة ، واضاف ان الفرق بين موقفي مصر واسرائيل لا يزال كبيرا جداً وأعرب عن أمله في أن يغير السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء من موقفه .



تصريحات فانس

وقال السيد فانس أنه يأمل في أن

البقية على ص ٦ ع ٧

كلمة الأنباء

نقاط على الحروف

على الرغم من الاختلاف الكبير القائم بين مشروع سلام الاسرائيلي وبين المقترحات المصرية — وهما يشكلان ...ول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية الذي ينعقد اليوم في ...عة ليدز التاريخية بمقاطعة (كينت) على مقربة من لندن — ...ى الرغم من هذا الاختلاف الكبير القائم بين المشروع ...لمقترحات ، فان وزير الخارجية السيد موشيه ديان ...ـل في البحث عن نقاط متقاربة يمكن الاتفاق عليها .

ورغم التفاؤل الذي كان طابع تصريحات وزير الخارجية ...يل مقادرته الى انكلترا ، فانه لا يفترض امكانية التوصل ...لى اتفاق في غضون اليومين اللذين سيستغرقهما انعقاد ...ؤتمر . غير أن هذه الحقيقة لا تقلل من اهمية المؤتمر ، ومن ...تمال تحوله الى نقطة انطلاق نحو استئناف المسيرة ...سلمية .

لقد وردت في تصريحات وزير الخارجية بعض النقاط ...هامة التي تضع النقاط على الحروف بالنسبة لموقف ...رائيل من مؤتمر وزراء الخارجية ومن الاتصالات ...لمحادثات المباشرة التي ستعقبه . فاسرائيل ترفض ...لاء شروط عليها ، كما لا تريد املاء شروط على الطرف الاخر ، ...نما هي تتطلع الى مفاوضات محررة من كل قيد وشرط تجري ...ن الطرفين على أساس من الاخذ والعطاء ، وعلى اساس ...الاقناع والاقتناع بعيداً عن ممارسة الضغط من اية جهة ...نت ، ومن اي لون كان .

أما دور الولايات المتحدة في هذه المفاوضات التي ستعقد ...ناسبة وزير خارجيتها سايروس فانس ، فهو كما ...اه اسرائيل وكما أكدت عليه الولايات المتحدة نفسها اكثر ...مرة ، دور الوسيط الذي يتمتع بثقة الطرفين معا ، ...قدم وساطته الخيرة للطرفين معا ، فيساعدهما عند الحاجة ...ى تذليل ما قد يعترض سبيل التفاهم بينهما من عقبات .

أما الذين يتهمون اسرائيل بالماطلة والتناور فقد افحمهم ...ير الخارجية وفند اتهاماتهم هذه عندما قال بانه يفضل أن ...ون جدول أعمال المحادثات بين الطرفين مكثفا ، اذ لا فائدة ...جى من الارجاء والماطلة .

وأخيراً وليس آخرا فقد اعرب السيد ديان عن امنية ...شعب في اسرائيل قاطبة عندما قال بانه كان يفضل ، ...نتيجة من مؤتمر وزراء الخارجية ، أن يتم لقاء قمة ...ن رئيس حكومة اسرائيل والرئيس المصري ، لكون مثل ...ذا اللقاء يتيح اتخاذ قرارات لا يملك وزيرا الخارجية ...خاذها .

توزيع المناصب الهامة في ادارة كتلة الليكود

القدس — كرست ادارة كتلة الليكود جلستها الاسبوعية امس لموضوع توزيع المناصب الهامة في الكتلة بين الاجنحة المختلفة التي تشكل الليكود . وقد نشب خلاف شديد بين جناح حيروت وجناح حزب الاحرار على منصب رئيس الائتلاف الذي يتبوأه السيد حاييم كورفو « حيروت » بعد أن تنازل السيد ابراهام شرير « الاحرار » عن منصب رئيس الكتلة للسيد حاييم كوفمان « حيروت » . ويطالب السيد شرير وحزب الاحرار وفقا للاتفاق الذي تم بمبادرة رئيس الوزراء ان تتم عملية رئاسة هذين المنصبين بالتناوب بين الجناحين . وقد اثار هذا الامر غضب الجناح الثالث في الليكود وهو جناح « لاعام » الذي لم يحصل بعد على اي منصب تقليدي في الكنيست باستثناء تمثيله في الحكومة .

تعاون أمني بين العراق والسعودية

جدة — صرح المقدم عبد الله الشيخ قائد حرس الحدود في العربية السعودية بانه بحث سبل تعزيز التعاون بين العراق والعربية السعودية في القضايا الامنية على حدود البلدين . وادلى المسئول السعودي بهذا التصريح لوكالة الانباء السعودية أمس اثر عودته الى جدة من بغداد بعد زيارة للعراق استغرقت سبعة ايام . واضاف انه قام بزيارة تفقدية لعدد من المواقع المشتركة على الحدود بين البلدين .

التجمع يثير محادثات فينا ومؤتمر لندن

في اجتماع خاص للكنيست بعد عودة بيرس من الخارج

القدس — من المقرر أن يعود الى البلاد اليوم السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل المعارض بعد الجولة التي قام بها في الاسبوع الماضي الى النمسا وبريطانيا والتي اجتمع في اثنائها الى الرئيس المصري محمد انور السادات .

وكانت كتلة التجمع قد بحثت امس موضوع التطورات السياسية الاخيرة وقررت اثارة هذا الامر في اقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست سيقدم غدا . ولم يتقرر بعد ما اذا كان السيد بيرس سيطرح هذا الموضوع ام ان السيد مئير تلمي سكرتير حزب مبام في التجمع هو الذي سيقوم باثارة محادثات فينا ومؤتمر لندن .

وقد حمل امس اعضاء كتلة التجمع على موقف الحكومة السياسي وعدم تخويل السيد موشيه ديان باثارة اقتراحات جديدة في مؤتمر لندن الذي سيفتتح اليوم .

وقال السيد حاييم بار ليف سكرتير حزب العمل بان الفارق الواضح بين حزب العمل وكتلة الليكود هو باستعداد حزبه على تقديم تنازلات اقليمية في الضفة الغربية بينما الليكود متصلب في موقفه بهذا الموضوع . واضاف أن حزب العمل لم يتلق بعد اية دعوة رسمية من الحزب الاشتراكي المصري لتنظيم لقاء مشترك في مصر .

واعرب السيد اسحاق رابين عن اعتقاده بان قرار الحكومة عدم تزويد السيد ديان بمقترحات جديدة لاثارتها في مؤتمر لندن ربما يعود الى اسباب تكتيكية — سياسية لكي تكون للحكومة الفرصة السانحة في تنظيم لقاء اسرائيلي — مصري لمناقشة اعلان المبادىء المشترك . أما السيدة شوشنا اربلي — الموزلينو فقد عارضت فكرة اثارة الموضوع السياسي في هذه الايام بالذات وطالبت التريث الا ان اقتراحها هذا لم يقبل .

الدكتور فالدهايم يصل دمشق

لاجراء مباحثات مع الاسد وخدام

دمشق — وصل الى هنا امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة للاجتماع مع القادة السوريين وبحث التطورات في منطقة الشرق الاوسط . وسيتوجه الدكتور فالدهايم في ختام زيارته لدمشق التي تستمر يوما واحدا الى العربية السعودية حيث سيقابل الملك خالد وقادة سعوديين اخرين .

وكان في استقباله في مطار دمشق وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام وقائد القوات الدولية في الشرق الاوسط الجنرال انسيو سيلا سفوو والجنرال ارسكين قائد القوات الدولية لحفظ السلام في لبنان .

وصرح الدكتور فالدهايم للمراسلين انه قدم الى دمشق لتبادل الاراء مع الرئيس السوري حافظ الاسد والاستماع الى وجهات نظره فيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط خاصة في ضوء التطورات التي حدثت خلال الاشهر الاخيرة .

وقال دبلوماسيون في دمشق أن الهدف من زيارة الدكتور فالدهايم هو محاولة تحريك الجهود الرامية الى اقرار السلام في الشرق الاوسط ، وتقديم مبادرات تمهيدا لامكانية التوصل الى تسوية شاملة برعاية الامم المتحدة .

ويتوقع ان يقوم السكرتير العام ببحث الوضع في جنوب لبنان مع قادة وحدات القوات الدولية .

خدام يزور لبنان

بيروت — يصل الى العاصمة اللبنانية قريبا السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة السورية ووزير الخارجية . اعلن عن ذلك أمس الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية اثر اجتماعه امس بالرئيس اللبناني الياس سركيس ، واضاف انه سيزور دمشق الا أن هذه الزيارة ستتم بعد زيارة السيد خدام للبنان .

فانس يأمل في ان تتمكن اسرائيل ومصر

من تقليص خلافاتهما ويتحدث عن نقاط الاتفاق

بون — الوكالات — صرح موظفون امريكيون هنا أمس بأن الولايات المتحدة تأمل في أن تتمكن اسرائيل ومصر من تقليص الخلافات في وجهات نظرهما وأن توافقا على عقد لقاءات بين الحين والاخر .

وجاء تصريح هؤلاء الموظفين بمناسبة افتتاح مؤتمر لندن اليوم باشتراك وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة .

وقال الموظفون الامريكيون ان السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي يرغب في أن يشرع الطرفان المصري والاسرائيلي فورا ببحث مفصل ودقيق للقضية الفلسطينية . ويعتقد الوزير الامريكي أن هذه أصعب قضية يواجهها الطرفان في المحادثات الشرق — أوسطية .

وقال الموظفون الامريكيون ان السيد فانس يفضل أن يجتمع وزيرا خارجية مصر واسرائيل بضع مرات دون اشتراكه . كما يأمل السيد فانس أن يواصل الوزيران المحادثات فيما بينهما وأن يوسعا نطاق هذه المحادثات .

واشار وزير الخارجية الامريكي الى اربع نقاط يمكن أن يلتقي فيها مشروعا السلام الاسرائيلي والمصري وهي :

■ الطرفان يدعوان الى فترة انتقالية لمدة خمس سنوات في الضفة والقطاع .

■ الطرفان معنيان باي شكل من أشكال الحكم الذاتي لسكان الضفة والقطاع .

■ الطرفان يسعيان للتوصل الى تسويات مفصلة ولضمان أمن اسرائيل .

■ كل واحد من الطرفين مقتنع انه يجب ضمان سلام حقيقي وانشاء علاقات طبيعية كاملة . كما أن الطرفين موحدان في آرائهما بشأن تحديد ماهية السلام كما أعلنت عنه اسرائيل .

أما الخلافات بين البلدين فتنحصر في مصير الضفة الغربية بعد انتهاء الفترة الانتقالية ومدتها خمس سنوات .

واشار الموظفون الامريكيون الى أن السيد فانس قد يثير في المؤتمر اربعة مواضيع محددة هي : السيادة ، انسحاب القوات الاسرائيلية ، الدور الذي سيقوم به سكان المناطق خلال السنوات الخمس القادمة وماذا سيحدث بعد انتهاء هذه السنوات .

وتأمل الحكومة الامريكية الا تضطر الى تقديم مشروع حول الضفة الغربية .

اتصالات لتسوية النزاع بين سلطنة عمان والامارات المتحدة

أبو ظبي — اجتمع هنا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بالسيد عمر الزواوي مبعوث سلطان عمان وتسلم منه رسالة وجهها اليه السلطان قابوس سلطان عمان . وعلم أن هذه الرسالة تتعلق بتكثيف الجهود لتسوية النزاع القائم على الحدود بين سلطنة عمان وبعض الامارات المنضمة الى الامارات العربية المتحدة . وهذه هي ثاني زيارة يقوم بها السيد الزواوي الى أبو ظبي خلال سبعة ايام .

يادلين قد يعتزل الحياة السياسية

القدس — انتخبت أمس كتلة التجمع العمالي السيدة اورا نمير لمنصب رئيسة لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست خلفا للسيد اهارون يدلين الذي طلب اعفاءه من هذا المنصب لكي يتفرغ اكثر للاعمال في قريته التعاونية « حصريم » في النقب .

ولمح السيد يدلين الى امكانية اعتزاله الحياة السياسية والاستقالة من الكنيست لاتاحة الفرصة امام وجوه جديدة لخوض معترك الحياة السياسية

شظية من صاروخين تصيب سيارة للسفارة العراقية في بيروت

بيروت — تعرضت سيارة تابعة للسفارة العراقية هنا لشظية اثر انفجار صاروخين بالقرب من السفارة الايرانية ببيروت . وتقع هذه السفارة في المنطقة الغربية من العاصمة اللبنانية . وصرح ناطق بلسان السفارة الايرانية أن انفجار الصاروخين لم يلحقا خسائر في الارواح او الممتلكات .

****

أستغفر الله

فنجان القهوة لهذا اليوم من الاخت ليلى رشيد — جت

كنا ثلاثة عشر شخصا في سهرة ، فتطرقنا الى مشكلة فتيات اليوم ، وما كدت الفظ كلمة حتى صاح بي زوجي : يا امرأة ! الا تسكتين ؟ مرة العالم العربي ، ومرة تحرير المرأة ، علي الطلاق ، ان لم تسكتي لاخرجن ولا ارجع .

قال اخر : على ذكر الطلاق ، ام عثمان ، في بيت امها ، منذ شهر يا جماعه

قلت : ما الخبر ؟

قال : بنت الثلاثين ، تريد أن تتعلم في مدرسة خصوصية ، مثل الصغار ، فغضب زوجها ، وحصل ما حصل .

زوجي : وما رايك يا شيخ عبد العال ؟

الشيخ : « واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا أربعة منكم ، فان شهدوا فامسكوهن في البيوت ، حتى يتوفيهن الموت ، او يجعل الله لهن سبيلا »

قلت : يا شيخ ، هل تعني انها اتت فاحشة بتعلمها في الثلاثين من عمرها

قال : هكذا افهم ، والله اعلم .

قلت : استغفر الله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ليلى رشيد — جت

****

صادرات الاسلحة الامريكية

لم تتقلص رغم اعلان كارتر

واشنطن — يونايتدبرس — كشف معهد « بروكينغز » الامريكي ليلة الاثنين النقاب عن انه رغم تصريحات الرئيس الامريكي جيمي كارتر حول تقليص مبيعات الاسلحة الامريكية للدول الاجنبية فان هذه المبيعات لم تتقلص .

واشار بحث اجراه المعهد الى حقيقة ان الحكومة الامريكية قد ارسلت الى الكونغرس ٤٥ طلبا لبيع اسلحة لدول اجنبية بقيمة ٤ر١ مليار دولار وذلك بعد الاشهر التي تلت اعلان الرئيس كارتر بان بيع الاسلحة لن يكون سوى وسيلة شاذة في السياسة الخارجية الامريكية .

واشار البحث الى أن اقل من عشر كميات الاسلحة الامريكية التي بيعت منذ تسلم الرئيس كارتر منصبه ، قد ارسل الى دول حلف شمال الاطلسي ، اليابان ، استراليا ونيوزلندا وهي دول لم تشملها اي قيود بالنسبة لبيع الاسلحة . ومقابل ذلك حصلت كوريا الجنوبية ، ايران ، اسبانيا واسرائيل على كميات كبيرة من الاسلحة وذلك لاسباب سياسية مختلفة .

وبالنسبة للشرق الاوسط قال تقرير المعهد أن الولايات المتحدة قد اخذت على عاتقها مخاطرة كبيرة حين قررت تزويد مصر بالاسلحة .

ففي حالة نشوب حرب في المنطقة وتوقفت امريكا عن تزويد مصر بالاسلحة فان هناك خطرا بان تدهور العلاقات بين البلدين مثلما تدهورت في الماضي بين القاهرة وموسكو .

رفع الحصانة البرلمانية عن عضو في الكنيست

القدس — قررت الكنيست أمس باغلبية ٧١ صوت ومعارضة نائبين وامتناع ٣ نواب عن التصويت رفع الحصانة البرلمانية عن السيد شموئيل رختمان « ليكود » ورئيس بلدية رحوبوت استجابة لطلب النيابة العامة ووفقا للادلة التي ابرزتها أمام لجنة الكنيست والتي تشير الى أن هناك شكا بان السيد رختمان قد تلقى رشوة من احد المقاولين في رحوبوت .

وقد ناشد السيد رختمان قبل عملية التصويت اعضاء الكنيست الموافقة على رفع حصانته البرلمانية لكي يبرز امام الجميع أن الكل متساوون أمام القانون بدون تمييز واندفاعا من رغبته في ابراز الحقيقة كما هي امام المحكمة وللجمهور ايضا .

حكومة مصر تنفي انها وافقت على تواجد عسكري اسرائيلي بالضفة والقطاع

القاهرة — الوكالات — نفت الحكومة المصرية أمس الانباء التي تحدثت عن أن الرئيس انور السادات قد وافق على تواجد عسكري اسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد التوصل الى اتفاق سلام .

وقد جاء ذلك رداً على تقارير بان المقترحات المصرية الجديدة ، التي قدمت لحكومة اسرائيل من قبل السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع بعد اجتماعه بالرئيس السادات في النمسا في الاسبوع الماضي ، تتميز بالمرونة اكثر من الموقف الرسمي المصري المعلن عنه . وقال بيان للحكومة المصرية أمس أن الرئيس السادات اوضح بانه لن تكون هناك اية تنازلات فيما يتعلق بالمناطق والسيادة

واضاف البيان أن على اسرائيل ان تعلن بشكل واضح ومحدد عن استعدادها للانسحاب من الضفة والقطاع ولوضع حد للحكم العسكري فيهما ، كما ورد في مشروع السلام المصري ، وذلك قبل أن يجلس العرب حول مائدة المفاوضات للبحث في الترتيبات الامنية . وقال البيان انه يجب تنفيذ صيغة اسوان التي صدرت في كانون الثاني الماضي على شكل بيان بين الرئيسين السادات وكارتر . وقد دعت هذه الصيغة الى اشتراك الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .

سوريا ترفض تخفيض

عدد قواتها المرابطة في لبنان

الكويت — ذكرت أمس صحيفة «القبس» الكويتية أن سوريا رفضت بشدة تخفيض عدد قواتها العاملة ضمن قوة الردع العربية في لبنان .

ويبلغ عدد هذه القوات حسب التقديرات ما بين ٣٠ — ٤٠ الف جندي .

وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة في بيروت أن الولايات المتحدة والسعودية تدرسان مشروعا يهدف الى اقناع سوريا بتقليص التواجد السوري ضمن قوة الردع العربية وزيادة عدد القوات التابعة لدول عربية أخرى . وقالت الصحيفة أن سوريا أبلغت الكويت انها تعارض في اي مؤتمر قمة عربي يعقد للبحث في الوضع السائد في لبنان .

توزيع شهادات على ضباط متفوقين في سلاح الجو

اقيم بعد ظهر امس في مكان ما في البلاد احتفال بتوزيع شهادات على ضباط متفوقين في سلاح الجو الاسرائيلي ويقول مراسل وكالة انباء « عتيم » انه منح بعض الضباط هذه الشهادات بعد أن خدموا مدة ١٢ سنة في سلاح الجو وهم من ذوي الثقافة الثانوية ويمتلكون مواهب خاصة . واشترك في الاحتفال قائد سلاح الجو الميجور جنرال دافيد عبري الذي القى كلمة اثنى فيها على الضباط المتفوقين ودعاهم لان يكونوا قدوة يحتذي بها الضباط الاخرون .

اعادة العلاقات بين زئير وأنغولا

كينشاسا — علم هنا أمس أن حكومتي زئير وانغولا اتفقتا على اعادة العلاقات بينهما الى مجراها الطبيعي والسماح للاجئين من اي من البلدين بالعودة الى بلده اذا رغب في ذلك ، كما اتفق البلدان على اعادة فتح سكة الحديد التي تربط بينهما .

صحف السورية تتوقع فشل مؤتمر لندن الثلاثي قبل بدئه

دمشق — و.ص.ف — تكهنت أمس صحيفتا « البعث » و « تشرين » السوريتان ان مؤتمر لندن الثلاثي الذي سيفتتح اليوم باشتراك مصر ، اسرائيل والولايات المتحدة سيبوء بالفشل .

وقالت صحيفة « البعث » انه رغم التنازلات التي قدمها نظام الحكم المصري الا أن المؤتمر سيفشل .

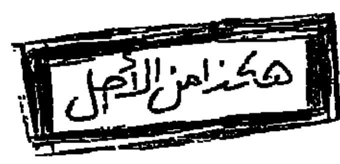
واضافت أن المؤتمر ينعقد في الوقت الذي يتدهور فيه الوضع في الشرق الاوسط ، كما أن الوضع في لبنان يزداد سوءا . وقالت صحيفة «تشرين» أن نظام حكم السادات يكثر من تقديم التنازلات الى اسرائيل بقصد الحصول على اي انجاز يمكن الرئيس المصري من القول ان مبادرته لم تفشل .

وفي باريس قالت صحيفة « لوموند » ان فرص نجاح مؤتمر لندن هي ضعيفة

البقية على ص ٦ ع ٧

احباط مؤامرة للاطاحة برئيس قبرص

نيقوسيا — اعلن السيد سبيروس ...يانو الرئيس القبرصي أمس انه ...م مؤخرا احباط مؤامرة للاطاحة به ...ال انه نحى السيد بابا دوبولس ممثل حكومته في المفاوضات مع القبارصة ...راك . وصرح هذه الصحف بانها ...ساره الى أن السيد بابادوبولس ...تورط في المؤامرة .



معالجات محلية

مكتبـة البلديـة في شرقي القـدس

تجابه مكتبة البلدية في شرقي القدس ، مرحلة صعبة ... الكتب تتناقص ، وتبلى بسبب كثرة الاستعمال ، كثير من الكتب قديمة ، غير مجلدة ، الميزانية غير كافية لشراء كتب كافية ، هذا مع العلم بان مكتبة البلدية ، هي اكثر مؤسسة ، تقدم خدمات ثقافية للسكان ، فالمشتركين في المكتبة ، يبلغون حوالي « ٨٢٥٠ » مشتركا ، وقد بلغ عدد قراء المكتبة في الستة اشهر الاولى من هذا العام ، اي من ١—١—١٩٧٨ الى ٣٠—٦—٧٨ ، حوالي « ٤٥ » الف طالب ، وبلغ مجموع الكتب المعارة للمشتركين في المكتبة عام ١٩٧٧ حوالي « ٤٠٫٦١٥ » كتابا ، ٢٦٪ منها للاطفال و٤٢٪ منها كتب ثقافية وعلمية ، و ٣٢٪ قصص عربية .

هذا بينما لم يضف الى كتب المكتبة في ذلك العام «١٩٧٧» سوى ٢٠٠ كتاب ، اي أن حصة كل مشترك بلغت صفحة واحدة او اقل .

انني ارجو أن تدرس البلدية موضوع المكتبة ، مع المسئولين عنها ، وأن تخصص لها ميزانية كافية ، لكي تتمكن المكتبة من القيام بدورها على احسن وجه .

صابر حلبي

رئيس بلدية اريحـا يوضح
أسباب فقدان العضوية في المجلس البلدي

اريحا — من محمد ناصرية — صرح السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا امس ردا على الاستفسارات التي تدور حول اسقاط عضوية السيدين ابراهيم بالو واسعد خميس من عضوية المجلس البلدي فقال :

أن المادة ٣٧ من قانون البلديات الاردني والمعمول به في الضفة الغربية تنص على مايلي :

يفقد العضو عضويته ، ويعتبر مركزه في المجلس البلدي شاغرا في الحالات التالية :

— اذا تغيب عن حضور جلسات المجلس البلدي العادية ثلاث جلسات متتالية دون عذر شرعي .

— عمل في قضية ضد المجلس بصفته محاميا او خبيرا ، او اشترى حقا متنازعا عليه مع المجلس او تملك ذلك الحق باية طريقة اخرى .

وحول استرداد العضوية تنص المادة ٣٧ فقرة ٢ ما يلي :

يجوز للشخص الذي فقد عضويته أن يتقدم الى مجلس الوزراء خلال اسبوعين من تاريخ فقدانه العضوية طلبا للابقاء على عضويته على ان يبين في الطلب معذرته ، ويكون قرار مجلس الوزراء في هذا الشأن قطعيا غير قابل للطعن فيه امام القضاء .

واضاف السيد السويطي يقول أن المجلس البلدي في اريحا لم يتخذ قرارا بفصل العضوين المذكورين كما أن رئيس البلدية لم يقرر ذلك ولكن هذا هو نص القانون .

وقال : ان السلطات المختصة كانت تعلم أن العضوين المذكورين قد تغيبا ثلاث جلسات متتالية عن اجتماعات المجلس البلدي بدون عذر شرعي وقد طلب ضابط الادارة المدنية في حينه من رئيس البلدية ابلاغ الحاكم العسكري بذلك .

وذكر مصدر مسؤول أن السلطات المختصة في قيادة الضفة الغربية تدرس الان امكانية تعيين السيدين عبد مصطفى الطحان والحاج حسن حمدان عضوين في المجلس البلدي خلفا للعضوين ابراهيم بالو واسعد خميس ، وسيتم تعيينهما رسميا خلال الشهر الجاري .

مساعدة ١١ طالبـا من أبنـاء بلدة دورا

دورا — الخليل — عقدت جمعية دورا التعاونية للتعليم العالي جلسة لها يوم أمس برئاسة السيد علي الشريف رئيس الجمعية وقررت مساعدة ١١ طالبا من ابناء بلدة دورا المتواجدين في الجامعات والراغبين بالالتحاق ومن ابناء المنتسبين لهذه الجمعية . واكد السيد الشريف انه اتخذ قرار ايضا ببناء قاعة محاضرات ومكتبة في ارض مزرعة دورا الثانوية ، وقد وافق ضابط التربية والتعليم على اقامة هذا المبنى على ارض المزرعة وذلك لمصلحة مدرسة دورا الثانوية وأبناء البلدة .

احباط عمليـة تهريب بضائـع قيمتهـا مئات الاف اللـيرات

حيفا — عتيم — احبطت شرطة حيفا تهريب عشرات من اجهزة الراديو التي توضع في السيارات والتي تبلغ قيمتها مئات الاف الليرات .

وقد ضبطت الشرطة هذه البضائع على ظهر قارب في ميناء كيشون قرب حيفا ، ويعتقد ان البضائع المهربة قد نقلت من على ظهر سفينة «الياسمين» التي ترسو في ميناء حيفا . واعتقلت الشرطة شخصا للتحقيق معه .

المحكمة المركزية في حيفا

ملف ورثات رقم ١٠١٨—٧٨

بخصوص ورثة المرحوم حاج يوسف موسى اسماعيل ابو مخ الذي توفي في قرية باقة الغربية بتاريخ ١٥—٤—٧٢ .

المدعي : عبد الرحمن حاج يوسف موسى اسماعيل ابو مخ بواسطة وكيله المحامي حوريس شمعون شارع يافا ١٩ — حيفا .

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار أمر يعلن عن ورثة المرحوم ، المذكور اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي أن له حقا أو منفعة في الورثة وبود الاعتراض أن يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

القاضية

مشروع جديد لتوفير الطاقة في البـلاد
وزارة المواصلات تتوقع توفير ٤٠٠ مليون لتر من الوقـود

القدس — اقر السيد مئير عميت وزير المواصلات امس برنامج الحفاظ على الطاقة في قطاع المواصلات البرية التي تشغل بالمحركات .

ويهدف هذا البرنامج الى توفير حوالي ٤٠٠ مليون لتر من الوقود ، اي حوالي ١٥—٢٠ بالمئة ، من استهلاك الوقود الذي سيلزم لنقل حركة البضائع والركاب المتوقعة لعام ٨٢ .

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات الذي اعلن عن ذلك أمس ، أن التوفير سيتم دون مس بالنشاط الاقتصادي وبتقليص مدى المس بحرية الاختيار للفرد . واضاف أن الخط الرئيسي للبرنامج الذي وضعه قسم التخطيط والاقتصاد بوزارة المواصلات ، يشكل سياسة اسعار الوقود وتشمل :

- ملاءمة اسعار الوقود للمستهلك بصورة متتالية ، مع ارتفاع الاسعار في السوق الدولية .
- رفع نسب الرسوم على الوقود ، وفي المقابل تقليص او الغاء رسوم ترخيص السيارات السنوية .
- دراسة امكانية شمول جباية رسوم تأمين السيارات ضمن اسعار الوقود .

ويشمل البرنامج ايضا اجراءات ادارية واقتصادية اخرى مثل القيود على استيراد السيارات المعتمدة على الطاقة ، فحص صلاحية السيارات ، ترتيبات سير واستثمارات تطوير وغيرها ويعمل بهذه الاجراءات كدعم لسياسة الاسعار بمقتضى الضرورة والامكانية والجدوى ، ويتضمن البرنامج ، الذي سينفذ على مراحل ، حملة اعلامية للجمهور لزيادة توعيته فيما يخص اهمية توفير الطاقة .

تعيين مستشار قانوني للحكومة بالوكالة

القدس — عين السيد شموئيل تمير وزير العدل امس الدكتور ميشال حاسين نائب المستشار القانوني للحكومة مستشارا قانونيا بالوكالة خلفا للبروفيسور اهارون براك الذي غادر البلاد امس الى لندن برفقة وزير الخارجية .

تـوفـير ملايين اللـيرات اثـر الغـاء حـراسة الابـاء في مؤسسات التعليـم

القدس — ذكرت مصادر وزارة المعارف انه في اعقاب الغاء الحراسة بالاجرة في مؤسسات التعليم ستوفر الوزارة ملايين الليرات التي ستخصص لاستغلالها في تحسين الوسائل الفنية بغية زيادة نجاعة الوقاية في جهاز التعليم .

ويذكر ان لجنة « دنيدي » قد اوصت بالغاء حراسة الاباء في المدارس



للتخفيف من العبء الذي انيط بهم وبقطاع العمل . واوصت اللجنة بان يتولى طلبة الصفوف العليا في المدارس الثانوية والاعدادية بالقيام بحراسة مدارسهم والمدارس الاخرى في نطاق الخدمة الوطنية الالزامية .

وذكر أن توصيات اللجنة ستنفذ تدريجيا منذ مطلع العام الدراسي القادم ، ولهذا فان قانون الزام الاباء بحراسة المدارس سيظل ساري المفعول

وقد اتصل أمس العديد من المواطنين وبينهم اعضاء لجان الاباء من اماكن مختلفة في البلاد ، بمكتب وزير المعارف السيد زبولون هامر ، وشكروه على مبادرته اعادة فحص موضوع الحراسة في المدارس واقرار توصيات لجنة « دنيدي » .

١٥٢٫٦٠٠ مواطن غادروا البلاد في النصف الاول من عـام ١٩٧٨

القدس — قال ناطق بلسان مكتب الاحصاءات المركزية أن ١٥٢٫٦٠٠ مواطن قد غادروا البلاد الى الخارج لاهداف شتى في الفترة الواقعة بين شهري كانون الثاني وحزيران من هذا العام ، اي بزيادة قدرها ٢٢ بالمئة عن الفترة نفسها من العام الماضي . وعاد أيضا الى البلاد ١٣١٫٤٠٠ مواطن في غضون هذه الفترة بزيادة بلغت نسبتها ٢٠ بالمئة عن الفترة نفسها في عام ١٩٧٧ .

واضاف الناطق ان من بين الذين غادروا البلاد هناك ١٩٫٠٠٠ مواطن من شرقي القدس غادروا الى الضفة الشرقية من الاردن عن طريق جسر اللنبي مقابل ١٨٫٦٠٠ غادروا البلاد من شرقي القدس في نفس الفترة من العام الماضي .

اتفاقيـة زراعيـة بـين اسرائيـل والسوق الاوروبية

تم أمس التوقيع على اتفاقية بين السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل لتعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات التنمية الزراعية . وصرحت السيدة ياهلوما شاحوري نائبة المدير العام للشئون الاقتصادية في وزارة الزراعة بان الاتفاقية تنص على تطوير المنتجات الزراعية وطرق التسويق والتنظيم والارشاد الزراعي . كما تنص الاتفاقية على تبادل الخبراء والوفود بين الجانبين

أهـالي أم الفحـم يعـانـون مجـدداً من أزمـة انقطاع الميـاه عـن القريـة

ام الفحم — يعاني اهالي ام الفحم منذ اسبوعين من ازمة انقطاع المياه على فترات متقطعة ، في ظروف الحر الشديد الذي يسود البلاد هذه الايام .

وقد بعث السيد محمد مصطفى محاميد رئيس مجلس ام الفحم المحلي ببرقيات مستعجلة بهذا الخصوص الى وزير الزراعة ورئيس لجنة الشؤون الاقتصادية ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ومدير مصلحة المياه والمدير العام لشركة « مكوروت » ومدير الشركة في لواء الشمال ومتصرف هذا اللواء . وجاء في البرقيات أن ام الفحم تعاني من ازمة المياه منذ ثلاثة اعوام وخاصة في فصل الصيف ، الا أن هذه الازمة قد حلت قبل حوالي شهرين عندما انجزت « مكوروت » حفر بئر ثانية في المنطقة لتزويد القرية بالمياه . غير انه لم تركب فيها المضخة الثانية الامر الذي يحول دون تزويد كمية المياه التي اتفق عليها مع الشركة وهي ٢٥٠ متر مكعب في الساعة . ويضخ من هذه البئر حاليا ١١٠ متر مكعب للساعة فقط مما يؤدي الى انقطاع المياه عن القرية في فترات مختلفة من ساعات اليوم ، والى انقطاعها بتاتا اثر تعطل المضخة من مرة لاخرى .

وطالب رئيس المجلس بالعمل العاجل على تركيب المضخة الثانية في البئر وعلى الاهتمام بضخ المياه الى القرية بشكل منتظم ودائم .

شركة الكهرباء تعارض في نقل الفحم الى الخضيرة

الخضيرة — عتيم — حذر خبراء شركة الكهرباء في مذكرة بعثوا بها الى وزير الطاقة السيد اسحق موداعي من الضرر المترتب على تفريغ الفحم الحجري في حيفا ونقله في العبارات على امتداد شاطىء البحر الى محطة الطاقة بالخضيرة .

واشار الخبراء في مذكرتهم الى ان الزيت الذي ستنفثه العبارات داخل مرسى مياه التبريد في المحطة سيؤدي الى تلوث هذه المياه وبالتالي الى تعطل جهاز التبريد في المحطة .

أعلان حصـر أرث

وردتنا مضبطة موقعة من وجهاء قرية المزرعة تشعر بوفاة المرحوم حسين ياسين احمد حجازي بنجله الموعود بتاريخ ٩—١—١٩٧٦ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بأولاده وهم : ياسين ، محمد ، نبيهة ، ونبيه المتولدين له من زوجته امينة خليل حجازي المتوفاة حال حياته . ولا وارث له سوى من ذكر .

فعلى المعترض على ما جاء فيها ، مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

قاضي عكا الشرعي
محمد حبيشي

وضع حجر الاساس لبناية المسرح البلدي في الناصرة العليا

الناصرة — من محمد شريف — احتفل أمس في الناصرة العليا تحت رعاية السيد شلومو افني المدير العام لوزارة البناء والاسكان بوضع حجر الاساس لبناية المسرح البلدي التي ستشمل قاعة كبيرة للعرض المسرحي وقاعة موسيقى واربعة ملاعب للتنس تعتبر القسم الثالث والاخير للمركز الثقافي الرياضي « متناس » في الناصرة العليا .

وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي ٣٠ مليون ليرة ، ويقوم بتنفيذ العمل الشركة العربية من الناصرة « بونيه هآرتس » .

تدريس اللغة العبرية في المدارس الشركسية

القدس — تبنى السيد دافيد فرون مستشار وزير المعارف والثقافة طلب تطبيق التعليم في المدارس الشركسية في البلاد باللغة العبرية بدلا من اللغة العربية .

وقد اجتمع أمس رئيس واعضاء اللجنة المحلية في قرية كفر كما الشركسية وعضو الكنيست أمل نصر الدين اللذين اثارا هذا الموضوع وفقا لطلب سكان القرية .

واستثنى الاقتراح تعاليم الدين والادب باللغة العربية فقط اما سائر المواد فسيتم تدريسها باللغة العبرية .

وطالب السيد نصر الدين تعيين مفتشين من الشركس خاصة من الجنود المسرحين .

دولـة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة تنظيم محليـة — الجليل الشرقي

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي شارع الجليل ، طبريا تغيير خارطة هيكلية مسماة الخارطة رقم ٢٨٠٩ تغيير لخارطة ١٩٤ الجليلية انشاء ممرات وتقسيم مناطق في قرية نين مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : بلوك ١٧٢٠٠ قسيمة ١

اهم اهداف تغيير الخارطة : تخطيط شبكة طرق ، وتقسيم مساحات للبناء

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمي .

كل معني بالارض ، في البناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا مهندس لجنة محلية تشملها او تحدها بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى اللجنة المحلية المذكورة .

٢٣—٦—١٩٧٨ .

ي. كينيـغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

مجلـس الـوزراء يناقش اليوم مشروع الميزانيـة الاضافيـة

القدس — يعقد مجلس الوزراء اليوم جلسة استثنائية لمواصلة النقاش حول الميزانية الاضافية للدولة وتبلغ نفقاتها ٢٨٫٣ مليارد ليرة . وكان وزير المالية السيد سمحا ايرليخ قد قدم مشروع الميزانية الاضافية الى مجلس الوزراء يوم الاحد الماضي قائلا ان التطورات الاقتصادية التي شهدتها البلاد منذ بداية السنة المالية الجارية وتوقعات وزارة المالية ازاء هذه التطورات يستدعيان زيادة الاعتمادات في الميزانية وكان مجلس الوزراء قد بدأ بمناقشة هذا الموضوع وتقرر تكليف اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية بمناقشة المشروع .

مراقـب الـدولة يتماثل للشفـاء

القدس — اعلن أمس الناطق بلسان مكتب مراقب الدولة ان مراقب الدولة الدكتور اسحق نفتصيل يتماثل للشفاء بعد عملية جراحية روتينية اجريت له وانه ينوي العودة الى عمله قريبا اي في موعد لا يتأخر عن فترة ثلاثة اشهر التي قررت لجنة الكنيست قبل اكثر من شهرين أن تعين خلالها السيد يعقوب هيرشي كقائم باعمال مراقب الدولة وذلك حسب طلب الدكتور نفتصيل .

افتتـاح مستشفى دار الخليل للتوليد

الخليل — لمراسلنا — تم يوم أمس افتتاح مستشفى دار الخليل للتوليد بحضور رؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية والاطباء والصيادلة وجموع غفيرة من المحافظة والكائن في منطقة حسكه ما بين حلحول والخليل ، حيث انشىء هذا المستشفى على قطعة ارض مساحتها اربعة دونمات . ويضم المستشفى عدة اقسام وغرفا منها ، قسم للولادة الذي يوجد فيه جهاز حديث للتخدير الذي تم احضاره من بريطانيا . ويشرف على هذا المستشفى الدكتور خالد بسعيد الزعتري ، ويعمل في المستشفى اربع ممرضات يشغلن ١٥ سريرا ، ويعتبر هذا المستشفى الوحيد من نوعه للولادة في محافظة الخليل . وقد اكد الدكتور الزعتري ان المستشفى هو في خدمة المواطنين ليل نهار لتقديم جميع التسهيلات للحوامل في اثناء الحمل والولادة .

رفع نسبة الرسوم الموحدة التـى يدفعهـا اعضـاء الهستـدروت

تل ابيب — علم هنا أمس من اوساط الهستدروت ان الرسوم الموحدة التي يدفعها اعضاء الهستدروت لقاء الخدمات الطبية في صندوق المرضي « كوبات حوليم » سترتفع اعتبارا من اول اكتوبر ١٩٧٨ بنسبة حوالي ٣٠ بالمائة .

والى جانب ذلك سيشرع بتقليص القوى البشرية في مكاتب الرسوم الموحدة وزيادة النجاعة في العمل بهذه المكاتب .

وقد اعد القسم المالي في اللجنة التنفيذية للهستدروت اقتراحا يتم بموجبه رفع قيمة الرسوم الموحدة مرتين في السنة : المرة الاولى في نيسان والمرة الثانية في تشرين اول .

وسيتم تقليص عدد العاملين في مكاتب الرسوم الموحدة بحوالي ٢٠٠ موظف ، ويتم ذلك من خلال التنسيق مع لجان المستخدمين ...

واعلن امين صندوق الهستدروت السيد نتان الموزلينو ، ان ميزانية صندوق المرضى لا تعاني من اي عجز حتى الان اي خلال الربع الاول من السنة المالية الحالية .

رفـع رواتب المخاتير والمعتمدين في البـلاد

القدس — رفعت أمس وزارة الداخلية رواتب المخاتير والمعتمدين بنسبة ٣٦ بالمائة . ويوجد اليوم حوالي ٢٠ مختارا في منطقة النقب و٢٢ معتمدا في مناطق بلوائي حيفا والشمال لا يوجد فيها سلطة محلية وكذلك في القرى الواقعة تحت سلطة مجلس اقليمي .

سكرتير الهستدروت يحتج على تصريحات المالية حول الغاء السوبسيديا في اكتوبر

تل ابيب — عتيم — اعرب سكرتير الهستدروت عضو الكنيست يروحام ميشل امس عن بالغ قلقه من التصريحات المتكررة على لسان اوساط وزارة المالية بشأن اجراء تقليصات في ميزانية السوبسيديا بعد الاول من اكتوبر تشرين الاول ، وبشأن موجة الغلاء المتوقعة اثر انتهاء مفعول الاتفاق بين الحكومة والهستدروت حول تجميد الاسعار والضرائب والرسوم عشية الاعياد .

وقال السيد ميشل ، الذي كان يتحدث في مقابلة اذيعت أمس في اذاعة جيش الدفاع الاسرائيلي ، أن الحكومة والهستدروت متفقتان على اجراء مباحثات مشتركة في أيلول حول امكانية مواصلة اتفاق التجميد وحتى اضافة عناصر اقتصادية أخرى اليه .

وذكر أن التصريحات المفاجئة من قبل وزارة المالية حول الغلاء المتوقع تسببت في اندفاع الجمهور الى الشراء وابداء العصبية ، وكذلك في تذمر اوساط العمال الاجيرين .

وحذر سكرتير الهستدروت من انه في حالة وقوع غلاء شامل في اكتوبر عند عدم تجديد الاتفاق — رغم رغبة الهستدروت الصادقة في الاستمرار فيه — فانه سيكون لديها الرد الحاسم على ذلك بالطلب الحازم لتقديم موعد دفع علاوة الغلاء من نيسان ٧٩ الى كانون الثاني ٧٩ او حتى قبل ذلك . واكد السيد ميشل مجددا أن كل نسبة من علاوة الغلاء تدخل الى قطاع الاقتصاد ٨٠ مليون ليرة ، وانه لا يمكن ان يتجاهل المرء انه من المتوقع أن يدفع في اكتوبر القادم علاوة غلاء للاجيرين بنسبة ١٥ بالمئة على الاقل .

العثـور على مـواد ناسفة في مخـزن بتل أبيـب

تل أبيب — عتيم — عثرت الشرطة في أثناء تفتيش قامت به لاحد المخازن في تل أبيب ، على اصبعي ديناميت بزنان ٢٠٠ غرام وعلى ثماني عبوات ناسفة .

وقد تم اعتقال صاحب المخزن للتحقيق معه .

اقرار نظـام مهرجان الغنـاء الاسرائيلي

القدس — اقرت اللجنة الادارية لصلحة الاذاعة نظام مهرجان الغناء الاسرائيلي الذي قدمه السيد اسحق ليفني المدير العام للمصلحة .

وينص النظام على تشكيل لجنتي تحكيم الاولى مهنية والثانية شعبية ، وعلى أن تمثل الاغنية الفائزة بالجائزة الاولى وقدرها ١٢ الف ليرة ، مصلحة الاذاعة في مسابقة اليوروفيزيون . وستبلغ قيمة الجائزتين الاخريين ٨ الاف ليرة و٤ الاف ليرة .

حفـلة سمر بمناسبة انتهاء مخيم مجموعة الكاثوليك العـرب

القدس — من الياس غريب — اقيمت اول امس حفلة سمر باشراف قدس الاب جورج خازن راعي طائفة اللاتين والمرشد الروحي لمجموعة الكاثوليك العرب في القدس ، بمناسبة انتهاء المخيم الكشفي الذي اقامته المجموعة في بيت حنينا بالقدس برئاسة قائد المجموعة السيد باسم سعيد .

وقد استمر المخيم الكشفي لمجموعة الكاثوليك العرب سبعة ايام تخللته التمارين الكشفية والتدريبات والترويح عن النفس .

منطقة تنظيم محلية — الجليل الاعلى
اعلان بخصـوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الاعلى في مستوطنة معوناه خارطة مفصلة مسماة الخارطة مفصلة رقم ٢٥٧٤ مستوطنة البقيعة مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : بلوك ١٩٠٧٧ قسائم ١٠٢—١٠٤ ، ١٠٧ بلوك ١٩٠٧٩ قسائم ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣٢ — ٣٥ ، ٥٧—٦٠ .

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمي .

كل معني بالارض ، في البناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا مهندس لجنة محلية تشملها او تحدها بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى اللجنة المحلية المذكورة .

ي. كينيـغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

الهستدروت تقيم وحـدة لجـان المستخدمين

هرتصليا — عتيم — اعلن السيد يسرائيل كيسار رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت عن انشاء وحدة للجان المستخدمين في اماكن العمل في اطار القسم ، وذلك لتعزيز الصلة بين قيادة الهستدروت وجمهور المستخدمين ممثلة بلجان المستخدمين .

وقد جاء ذلك في حفلة انهاء للمدرسة المسائية للجان المستخدمين جرت ليلة اول أمس في بيت الهستدروت في هرتصليا .

وقال السيد كيسار أن في البلاد ٤٠ الف لجنة مستخدمين يجب تأهيل اعضائها لمواجهة قضايا التنظيم المهني واضاف انه اعد برنامجا لاشراك ممثلات لجان المستخدمين في دورات لستكمالية في « اوهالو » بطبريا ومدرسة تشيطي الهستدروت .



زفاف مبـارك

ام الفحم — تم امس الاول في ام الفحم في حفل بهيج ضم لفيفا من الاهل والاصدقاء والمعارف ، زفاف الشاب الاديب

غسان مصطفى ابو جلرور
على صاحبة الصون الانسة
اخلاص توفيق اسعد

وكذلك تم زفاف شقيقه الشاب المهذب

رياض مصطفى ابو جلرور
على صاحبة العفاف الانسة
عواطف محمد ريال

واحيت الحفل الفرقة الموسيقية لدار الاذاعة الاسرائيلية بقيادة الاستاذ صدقي شكري والمطرب موشيه الياهو وبعض مطربينا المحليين .

تهانينا القلبية للعرسان والف مبروك وبالرفاه والبنين .

قانـون التنظيم والبنـاء — ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحليـة — مطي يهـو[دا]
اعلان حول ايداع تغيير خارطـة هيكلية محلـ[ية]

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ... أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء القـ[دس] ... مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطي يهودا خارطة تغيير هيكلية محلية مسماة : خارطة رقم مي/٢٤٢ تغيير لخارطة ... مي/١١٦ وتغيير لخارطة مفصلة رقم مي/١٥٥ مرفقة مع التخط[يط] .

وهذه هي المناطق المشمولة في تغيير الخارطة : حي معوز تسيو[ن] للمجلس المحلي مفسيرت تسيون ، بلوك ٣٠٣٦٧ قسيمة ٧

أهم أهداف الخارطة : تقسيم القسيمة لمنطقتي بناء وتخصيص مناطق للبناء .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل ... وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى ... متضررا من جراء الخارطة وايضا كل من يحق له حسب البنـ[د] ... القانون ، بامكانه خلال شهرين من نشر الاعلان في الجريدة الر[سمية] ... يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢١—٦—١٩٧٨

ر. ليـفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
لواء القدس

اتفاق بين اسرائيل ورومانيا عل[ى] ... العلاقات بين البلدين في الصناعات ...

القدس — اعلن هنا أمس انه تم الاتفاق في ... بين الصناعات الكيماوية الاسرائيلية وال... الكيماوية الرومانية على مشروع عمل مشترك ... بينهما . فقد اجرى السيد بن تصيون دغان م... الكيمياء في وزارة التجارة والصناعة والس... مع وفد يمثل وزارة الصناعة الرومانية وتم ال... الاتفاق المذكور

وجرى ايضا خلا... استغرقت خمسة ... بين اسرائيل وروما... والانتاج والتبادل ... على تبادل الخبراء ...

وتقرر أن يقوم و... الكيماوية الرومانية ... الربيع القادم .

واستقبل نائب و... الروماني الوفد الا...

١٦ عالمـا يفوزون بج[وائز] ...

القدس — فاز ... بجوائز مالية تبلغ ... ملايين ليرة وذلك ... التي مقره في اورو... المبالغ المالية على ... هؤلاء العلماء خلال ... القادمة . وقد اخ... المتفوقون من بين ... الجامعات للفوز به...

وستوزع جوائز ... قبل الصندوق المذكو... لاستيعاب العلماء ال... ومؤسسات التعليم ...

متطوعون للعـ[مل] في مخيمـات ...

القدس — اعلن ... وزارة العمل والرفـ[اه] ... حوالي نصف مليون ... هذا العام نتيجة ... كمرشدين في المخيمات ... الذين يعانون من ... القدرة .

وقد تم تجنيد هؤ... التطوع في وزارة ا... المتطوعون في مخيما... والمشوهين منذ الولا...

حفريات بحـ[ثا عن] آثـار في ...

عكا — عتيم — ... باعمال حفر عند الـ... عكا لمعرفة ما اذا كا... تاريخي ، وذلك في ا... تماثيل وآثار اخرى ... الحفر التي استهدفت ... في المكان المذكور قبل ... وتقوم باعمال الحفر ... الاثار في جامعة حيفا ... التماثيل التي عثر عل[يها] ... الهيلينية . ويقول مرا... بعد أن تم العثور في ... بقايا السور الشرقي ... الهيلينية وذلك في مكا[ن] ... لاعمال الحفر التي تم ... لا يستبعد ان يعثر الا... السور .

رقم قياسي ... يسجله مطار بن [غوريون]

مطار بن غوريون — ... يوم الاحد الماضي عدد ... مروا في مطار بن غورو[ن] ... لم يسبق له مثيل حيث ... الف مسافر في ثمانين ر...

وعلم انه قد هبطت ... غوريون منذ الساعات ... الاحد طائرات الواحدة ... ست طائرات من طراز ...

وقد بذلت ادارة مط[ار] ... كل ما في وسعها التغلب ... في حركة المسافرين الـ... اية عراقيل .

الشعوذة تغزو العقل الغربي

عية أميركية تدرب ـناءها على التخلص من



الصورة التي وزعها دهاقنة البدعة الجديدة على الصحف وزعموا فيها مقدرتهم على الطيران بواسطة التامل العميق .

زت الشعوذة فيما يبدو العقلية بية الاميركية التي كانت تفخر دائما ـطها بالتفكير العلمي فقد ظهرت بة في اميركا لها اتباعها الكثيرون ب اعضاءها على اشياء غريبة مثل رة على الاختفاء عن العيون خلص من الجاذبية الارضية والطيران ، اجنحة .

في الحقيقة ماذا يعمل «المهاريشي» ـرما يتناقص الاقبال على بدعته ؟؟

الجواب الوحيد على هذا السؤال ، ، الدعوة الى بدعة جديدة ومثيرة! ـا هو بالضبط ما قام به الدجال ولي المدعو «اليوجي المهاريشي يشي» الكاهن الاعظم لبدعة «السمو وحي بواسطة التامل العميق» وهي لريقة الصوفية التي بشر بها هذا كاهن الهندي ، وانتشرت في اميركا لغرب منذ عام ١٩٧٤ ،وكان انتشارها لنار في الهشيم . خاصة وأن الصحف اهمت عن غير قصد في الترويج لهذه بدعة .

لقد وصل عدد الذين اقبلوا على كاهن المهاريشي لتعلم طريقة السمو روحي بالتامل ٤٠ الف شخص شهريا ام ١٩٧٥ ، ومثل هذا العدد عام ١٩٧ .

بيد أن العدد اخذ يتناقص حتى صل أواخر العام الماضي الى اربعة لاف شخصا شهريا .. ومن هنا كان لى المهاريشي أن يستدعي كبار دهاقنة لطريقة المنتشرين حول العالم الذي سبق وأن علمهم اسرار بدعته ، وقد سافروا للاجتماع به في سويسرا حيث قيم في عمارة ضخمة هي بمثابة مركز لعمليات والقيادة العامة لطريقة لسمو الروحي بواسطة التامل .

وقد نقل المهاريشي الى الاساتذة لدى اجتماعهم به ، أسرار بضاعة جديدة يمكنها ان تعيد النشاط والاقبال على الطريقة .

وعاد الاساتذة الى بلادهم ولهم يحملون هذه الاسرار العجيبة وبدأوا في تعليمها للمتشيعين الى نوادي السمو الروحي بواسطة التامل العميق .

يقول هؤلاء الاساتذة بان كل من يلم بالاسرار الجديدة للطريقة ، يمكنه أن يمتلك قوى خارقة لقوانين الطبيعة وتلك كالسير خلال الجدران ، اي اختراق الجدران ، أو الشعور بمشاعر لا متناهية من الرحمة والرأفة ويستطيع الاختفاء عن الناس والعيون «دون طاقية اخفاء» بل وحتى الارتفاع عن الارض والطيران دون اجنحة ولا محركات .

كان من شان هذه الاسرار الجديدة التي يكلف الالمام بها واتقانها حوالي خمسة الاف دولار ، ان تثير السخرية والتهكم اكثر مما اظهرت القدرة على اثبات هذه المزاعم .

بيد ان المديرين التنفيذيين لطريقة السمو الروحي بالتامل ، والبالغ عددهم ٤٠ شخصا ، ما زالوا يظهرون نوعا من الثقة بالنفس والحماس في مساعيهم لنشر هذا الدين الجديد الذي يكلف الانتساب [illegible] الدولارات ايضا .

وقد طالبت الصحافة أن يقوم اساتذة ودهاقنة «السمو الروحي بالتامل» بعرض علني لتاكيد قدرة اي واحد منهم على الطيران ، وكانت الصحف قد تلقت صورا من نوادي «السمو الروحي» تظهر فيها فتاة في حالة طيران ، لكن المتشككين والساخرين من كل الطريقة لم يستبعدوا ان يكون ارتفاع الفتاة في الصورة ناتجا عن وجود زمبركات قوية في المكان الذي انطلقت منه .

ونتيجة لسخرية الصحافة من هذه النكتة ، فقد اعلن اساتذة السمو الروحي بانهم لا يمانعون في عرض علني للطيران اذا ما اشترك عشر صحافيين في دفع مبلغ الف دولار مقابل العرض الخاص بالطيران .

وتطوعت الصحف في اكثر من مدينة لدفع هذا المبلغ ، بيد أن اساتذة السمو الروحي عادوا وعدلوا عما اعلنوه ، زاعمين بان مبادئهم تمنعهم من الاستعراض .. وأن المشككين لن يصدقوا بمقدرة «طريقة السمو الروحي» حتى ولو شاهدوا انسانا يطير ، ويوضح كبير الاساتذة في اميركا اسباب منع العرض العلني للطيران قائلا :

«اننا لا نرغب في استعراض مقدرتنا وكاننا مهرجين في سيرك ، ونحن لا نعلم الطيران بشكل خاص ، بل نعلم اتباعنا كيف يتمكنون من تنمية مداركهم العقلية، وأن عملية التخلص من جاذبية الارض والطيران هي بند صغير في تعاليمنا بل انها تبدو الى جانب الامور الاخرى لعبة اطفال» .

ومن الجدير بالذكر ، أن الاسرار الجديدة يتم تلقينها أو تعلمها على مرحلتين :

المرحلة الاولى : تتراوح بين الاسبوعين والاربعة اسابيع وكلفة الاسبوع ٢٥٠ دولارا بما في ذلك الاقامة والطعام .

المرحلة الثانية : تتراوح ايضا بين الاسبوعين والاربعة اسابيع وتصل كلفة الاسبوع الى الفي دولار بما في ذلك النوم والطعام .

المهم أن اساتذة طريقة السمو الروحي بواسطة التامل العميق لم يكشفوا الا القليل عن عملية الطيران، لكنهم يتطوعون بتقديم نصيحتين مجانيتين للراغبين :

النصيحة الاولى : ان التخلص من الجاذبية الارضية ممكن اكثر اذا شارك فيه ذكر وانثى .

النصيحة الثانية : بعد التمكن من الطيران ، فالافضل ان يكون الهبوط على «فرشة» مناسبة ذلك أن الهبوط كما يبدو ليس بالامر السهل مثل الطيران .

قرأنا لك

طـرفـه

يحكى ان الحجاج خرج يوما للتنزه فصرف عنه اصحابه فانفرد بنفسه فالتقى شيخا من بني عجل فقال له : من انت يا شيخ ؟

قال : من هذه القرية

قال : ما رايكم بحكام البلاد ؟

قال : كلهم اشرار يظلمون الناس ويختلسون اموالهم .

قال : وما قولك بالحجاج ؟

قال : هذا انجس الكل سود الله وجهه ووجه من استعمله على هذه البلاد .

فقال الحجاج : تعرف من انا ؟

قال : لا والله

قال : انا الحجاج !

قال : انا فداك ، وانت تعرف من انا ؟

قال : لا .

قال : انا زيد بن عامر مجنون بني عجل اصرع كل يوم مرة في مثل هذه الساعة .

فضحك الحجاج منه واجازه وخلى سبيله ! ! ..

الخـلان

قال فيهم حسان بن ثابت الشاعر المعروف :

وكل اخ يقول انـا وفـي
ولكن ليس يفعل ما يقـول
سوى خـل لـه حسب ودين
فذاك لـما يقول هو الفعـول

مكارم الاخلاق

قال الحسن : مكارم الاخلاق للمؤمن :

قوة في لين ، وحزم في دين ، وايمان في يقين ، وحرص على العلم ، واقتصاد في النفقة ، وبذل في السعة، وقناعة في الفاقه ، ورحمة للمجهود ، واعطاء في حق ، وبر في استقامة ..!

مـوعظـة

قال لقمان الحكيم لابنه يعظه :

يا بني خذ عني هذه الخصال الثماني : الاولى اذا كنت بين الصلاة فاحفظ قلبك ، والثانية : اذا كنت بين الناس فاحفظ لسانك ، والثالثة : اذا كنت بين النعمة فاحفظ خلقك ، والرابعة : اذا كنت في دار الغير فاحفظ عينك ، واما الاربعة الاخيرة : فكن ذاكرا ابدا لشيئين : الخالق والموت ، وكن ناسيا ابدا لشيئين : احسانك في حق الغير ، واساءة الغير في حقك ! ! ..

اقوال مأثورة

● الحب فن مثل كل الفنون ، بحاجة الى خبرة !

● السلطة لا تعني شيئا ، الا اذا اقترنت بثقة الشعب في صاحب السلطان !

● قال الامام علي :

اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان ، واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم ..

● ايكم والظن ، فان الظن اكذب الحديث .

اعداد : خالد رفيق شحادة
كفر ياسيف

مـاذا تعرف عن
فحص الـــدم

في الشهر الذي مضى ، احضرت لي ام طفلها البالغ من العمر احدى عشرة سنة ، لانه لم يذق النوم طوال الليل وهو يعاني من الام في البطن ولم يتوقف عن القيء .

بادرتني السيدة — بانها لا ترغب في اي دواء لابنها قبل ان اطلب لـه صورة بالاشعة لمعرفة داء بطنه — فقد حملته الى قسم الطوارىء الليلية الماضية واعطي دواء لم يفد منه شيئا .

وبعد الكشف على الطفل المريض وفحصه — حاولت اقناع السيدة بانما يحتاجه ابنها ليس صورة بالاشعة ولكن فحص للبراز والدم — تفهمت والدة الطفل وجوب فحص البراز ولكن «ما علاقة الدم بمرض البطن يا دكتـور» هكذا قالت محتجة على اخذ عينة من دم الطفل .

ماذا تعرف انت يا صديقي القارىء عن فحص الدم وعن تركيب الـدم البشري ؟

ان كل قطرة من الدم اشبه بعالم مصغر ، فهي مركبة من عناصر يمكن تقسيمها الى فئتين : العناصر «الثقيلة» ثم «البلازما» الشبيهة بمادة سائلة تحتوي الكريات .

اذا وضع مقدار من الدم في وعاء مع مادة خاصة تمنعه من التجلط فان المادة الخفيفة «البلازما» تبقى في الجزء الاعلى من الوعاء — وفي الجزء الاسفل تترسب العناصر «الثقيلة» اي الكريات الحمراء والبيضاء ثم اللويحات .

ان المادة السائلة ، اي البلازما مكلفة بنقل الكريات في الاوعية الدموية .

وكل ميليلتر مكعب من الدم يحتوي خمسة ملايين كرية حمراء — وتعيش الكرية الحمراء مائة وعشرين يوما ثم تتلف ، لكن الطحال يستخلص منها مادة الحديد ويخزنه لاعطائه للكريات الجديدة وفي كل دقيقة ينتج نخاع العظام ١٥٠ مليار كرية حمراء .

اما الكريات البيضاء فان عددها اقل من الكريات الحمراء ، فلدى انسان عادي سليم البدن يبلغ عددها نحو ٣٥ مليار كرية وينتج نخاع العظم منها سبعة ملايين كرية في كل دقيقة . ولا تعيش الكريات البيضاء سوى ثلاثة ايام ثم تفنى .

ان وظيفة الكريات البيضاء الاساسية هي مكافحة الجراثيم المرضية التي تلج جسم الانسان ومقاتلتها . ولذلك فان عددها يزداد في حالة الاصابة بمرض جرثومي .

والطبيب او فني المعامل الذي ياخذ عينة من دم المريض — يصنع منها فيلما على صفحة من الزجاج ثم ينظرها — يصنع منها فيلما على صفحة من الزجاج ثم ينظرها تحت المجهر ،يؤدي عملا هاما وحيويا لمساعدة الطبيب في تشخيص المرض ، فهو يقوم بعد الكريات البيضاء في كل ملليمتر مربع من فيلم الدم . وبذلك يعطي الطبيب صورة كاملة اذا ما كان عدد الكريات طبيعيا أم انها ازدادت . ويكون ذلك غالبا في حالة وجود التهاب داخل الجسم تسبب عن وجود جراثيم في احد الاعضاء غير المرئية .

د . سري

قلبي معهم ..!

اعداد : سمير مسعود

ماذا تعرف عن القلب .. اهم واخطر واغلى عضلة في جسم الانسان .. انه يضم اربعة صمامات ، هي الصمام الميترالي ، وصمام الاورطي ، والصمام ذو الثلاث شرفات ، وصمام الشريان الرئـوي .. وهذه الصمامات في الامكان اصابتها باي ضرر .. الا انه في السنوات الاخيرة وفي الطب الجراحي الحديث امكن علاج هذه الاصابات للصمامات بالتوسع أو الاصلاح أو الاستبدال حسب حالة الصمام .

وبعد اختراع جهاز القلب الصناعي الذي يقوم مقام القلب والرئتين في نفس الوقت ، امكن بسهولة اجراء جراحات القلب ، اذ تمكن الاطباء من ايقاف حركة القلب تماما حتى يتيسر لهم اجراء الجراحة في هدوء وسكينة .. واستعملوا التبريد الكامل للمريض حتى درجة ٢٠ درجة مئوية .

والصمامات المستعملة في حالات الاستبدال امام صمامات بشرية «من انسان اخر متوفي» واما صمامات حيوانية «ماخوذة من الاغنام والخنازير بعد معالجتها كيمائيا» واما صمامات صناعية لها مواصفات خاصة .

ان روماتيزم القلب هو احد مضاعفات الحمى الروماتيزمية التي تصيب الانسان من الجنسين بالتساوي في سن مبكر من ٥ الى ١٥ سنة ، على اثر اصابة بميكروب خاص يسمى «الميكروب السبحي المدمم» والذي يتواجد بالاغشية المخاطية للحلق والجهاز التنفسي .. ويفرز هذا الميكروب بعض السموم والانزيمات التي تنتشر مع الدورة الدموية الى جميع اجزاء الجسم ومنها القلب ..

واصابة القلب تكون عادة على هيئة التهاب حاد بجميع مكونات القلب اي التهاب غشاء التامور وعضلة القلب والصمامات والغشاء الداخلي المبطن لغرف القلب .. وهذه الالتهابات تـزول تماما في الفترة الاولى من المرض اذا احسن علاج المريض باطنيا مبكرا ،حتى لا تبقى له اي اثار او مضاعفات بعد ذلك .

ويقول كبير جراحي القلب بمستشفى القوات المسلحة بالمعادي العميد طبيب عبد القادر عثمان حسن : انـه اذا اهمل علاج روماتيزم القلب منذ الصغر وتعرض المريض لنكسات متكررة فـان ذلك يؤدي حتما الى اثار ضار بالقلب وخاصة عضلة القلب والصمامات .

فالصمام الميترالي «بين الاذين الايسر والبطين الايسر» هو اكثر حدوثا في الانثى وينتج عنه ضيق أو ارتجاع او كلاهما . نتيجة لتليف وريقات الصمام أو اوتارها الموصلة بقمة البطين الايسر . وصمام الاورطي «بين البطين الايسر والشريان الاورطي» هو اكثر حدوثا في الذكور وينتج عنه ضيق أو ارتجاع أو كلاهما ، اما الصمام ذو الثلاث شرفات «بين الاذين الايمن والبطين الايمن» فاصابته نادرة وتكون اما ضيقا واما ارتجاعا ، وصمام الشريان الرئوي «بين البطين الايمن والشريان الرئوي» وهو نادر الاصابة ايضا اما ضيقا واما ارتجاعا .

ويضيف الدكتور عثمان قائلا : اكثر الصمامات تعرضا لمضاعفات الحمى الروماتيزمية هي صمامات الغرف اليسرى للقلب «الميترالى والاورطي» وذلـك لتعرضها لضغط دم مرتفع عن صمامات الغرف اليمنى . ويترتب على تلـف هذه الصمامات اضطراب في ديناميكا الدورة الدموية مما يؤدي الى اضرار بالغة ، فمثلا :

ضيق الصمام الميترالى : يترتب عليه احتقان شديد بالرئتين مما يؤدي الى نزيف في انسجتها ، ثم ارتفاع ضغط الدم الشرياني الذي يؤدي الى هبوط كامـل للبطين الايمن مع مضاعفاته ..

وارتجاع الصمام الميترالي : تترتب عليه نفس الاعراض السابقة بالاضافة الى تمدد وهبوط عضلة البطين الايسر .

وضيق صمام الاورطي : يترتب عليه قصور الدورة الدموية للشرايين التاجية وشرايين المخ بالاضافة الى تضخم عضلة القلب للبطين الايسر وهبوطه .

وارتجاع صمام الاورطي : يترتب عليه ازدياد العبء على البطين الايسر مما يؤدي الى هبوطه .

الوقاية من الحمى الروماتيزمية

جراحة القلب بمستشفى القـوات المسلحة بالمعادي الذي انشىء في عام ١٩٦٦ كاول مركز لجراحة القلب بمصر تجرى به هذه العمليات الخطيرة منـذ ذلك التاريخ .

ويشترط في نجاح عمليـات الحمى الروماتيزمية تحويل المريض في سن مبكرة بواسطة اخصائي باطني قلب وذلك قبل حدوث المضاعفات وضعف وضمور عضلات القلب .

ولابد أن يكون للدولة دور بالـغ الاهمية وهو الوقاية من ميكروب الحمى الروماتيزمية وما يترتب عليها مـن مضاعفات في سن الطفولة . وهذا يعطل بل يوقف الانتاج في الدولة ، ويتركـز دورها في ضرورة رفع المستوى الاجتماعي والصحي لافراد الشعب ، اذ أن المريض ينتشر بصورة خطيرة جدا في الاوساط الفقيرة والعمالية ، حيث يتكدس الافراد في غرف صغيرة وفي جو رطب مع سوء الاحوال الصحية عامة وضعف المناعة لسوء التغذية . وفي ضرورة عـرض المريض عند ارتفاع درجة الحرارة وعند التهاب الحلق والالم المتاصل علـى الطبيب المختص . وفي ازالة اماكـن توالد الميكروب في اللوزتين أو الجيوب الانفية اذا ساءت الحالة وتكـررت الالتهاب .

جولة اكتوبر

عاشت اكتوبر مع الدكتور محمـد حامد الطبيب الباطني لقلب الاطفـال ومساعديه في غرفة العمليات عندما كان يحدد اي الصمامات تالف في قلب الطفل عن طريق قسطرة القلب .. وتبيـن للطبيب ومعاونيه أنه لابد من تغييـر الصمام «ذي الثلاث شرفات» وارسلوا جميع اوراق وتقارير الطفل الـى كبير اطباء القلب ومعاونيه الستة الذين قرروا تغيير هذا الصمام بصمـام صناعي .

وهذا الصمام بين الاذين الايمـن والبطين الايمن . وعندما يمر الدم يندفع من الاذين الايمن الى البطين الايمـن تنفرج فوهة الصمام . وتفتح ثـلاث بوابات وترتفع الى اعلى ليسير الـدم وتغلق اتوماتيكيا ، وفي حالة هـذا الطفل كانت الشرفات ضعيفة ولا تغلق بعد مرور الدم الى اعلى وينزل اغلب الدم ، وهذا يهدد بتوقف الدورة الدموية والحل هو قطع هذا الصمام ووضـع الصمام الصناعي الذي توضع بداخله «بلية» تتحرك مع الدم ثم ترجع لتغلـق الصمام ، لانه مهما تطور العقل البشري لا يستطيع أن يقوم بعمل هذه الشرفات التي تشبه بوابات السد ونفس الصمام اذا لمسته تشعر انك تلمس قماش قطيفة وهذه حكمة سماوية حتى يتيسر للدم ان ينتقل بانسياب ويسر وسهولة .

ويساعد كبير الجراحين طاقم مكـون من ٢٧ اخصائيا في مختلف التخصصات

ولقد حضرت هذه العملية التي استغرقت اربع ساعات ، توقف قلب المريض فيها كلية ، واجريت العملية الجراحيـة ، وبعد الانتهاء من تغيير الصمام قامـوا بعمل صدمات كهربائية للقلب ليتحرك .. ويستمر القفص الصدري مفتوحا لاية مدة حتى يرجع القلب الى حالته الطبيعية ثم ينقل الى غرفة الانعاش لمدة اسبوع تحت عناية مركزة .

وبما أن هذا النوع مـن التخصص الجراحي مكلف جدا لدولة وبخاصـة الدول النامية ، حيث لا تقل تكاليف اي مريض عن الف جنيه ، لذلك قـام مستشفى المعادي خلال سنـة ١٩٧٧ باجراء ٢٥ عملية جراحية «قلب مفتوح» و ١٠٠ عملية جراحية «قلب مغلق» و ٢٠٠ عملية «صدر» وفي الخارج تجـري عمليتان مفتوحتان يوميا في لمستشفيات المتخصصة للقلب .

رحلة مريض القلب مع المعمـل

يقول الدكتور سليمان مدنـي رئيس قسم التحاليل : انه لابد من تجهيـز المريض قبل اجراء العملية ، ويجـب التاكد من سلامة كافة اجهزة الجسـم الرئيسية وقدرتها على تحمل تلـك الاعباء التي ستواجهها ، وتجـري الاختبارات والفحوص على التجلـط والسكر والكبد والكرات الحمراء والبيضاء وترسيب الدم .. ثم نتابع المريض اثناء العملية لان المريض يكون تحت سيطرة الجراحة نفسها وجهاز القلب الصناعي والتخدير وما يعطي له من ادوية ومحاليل لهذا فان الاعضاء تتعرض لاعباء تؤدي الى تغيرات كثيرة في مكونات الـدم من زيادة او نقص عن المعدل الطبيعي، واهم هذه التغيرات في نسبة الاوكسجين وثاني اكسيد الكربون والبوتاسيوم ، وكلها تؤثر في تغير درجة حموضـة الدم .. ثم تجري الفحوص بعد العملية مباشرة وطوال ٤٨ ساعة بعد خـروج المريض من حجرة العمليات ، لاننا نعلم أن الدم اذا خرج من اوعيته يتجلط بعد دقائق قليلة ، فما بالك به وهو يجري في انابيب وقساطر وجهاز القلب الصناعي اذ لابد من اعطاء المريض كمية محدودة من الهيبارين حسب وزن المريض حتى تمنع تجلط الدم اثناء العملية ، وبدونه تظل الجروح تنزف بلا توقف ، وبعـد نقل المريض الى غرفة الانعاش يستمر مهمة المعمل كل ساعة ويتم اصلاح اي تغيير في الاكسجين وثاني اكسيد الكربون وبيكربونات الصوديوم .. وبعد خروج المريض من المستشفى وفي حالات تركيب الصمام الصناعي فان المريض ياخـذ جرعات من الدنديفان لحفظ سيولة الدم في درجة معينة لا تزيد ولا تنقص ،وتحدد كمية هذه الجرعات على حسب تحليل معين لاختبار سيولة الدم ويجري هذا التحليل كل اسبوع .

الدورة الدموية

وطلبت من الدكتور عميد عبد القادر عثمان أن يعرف الدورة الدموية ؟

قال : باختصار يتجمع الدم الوريدي «الفاسد» من جميع اجزاء الجسم ليصب في الاذين الايمن للقلب بواسطة وريدين كبيرين : الوريد الاجوف العلوي :وهو يجمع الدم من الرأس والعنق والذراعين والوريد الاجوف السفلي : ويجمع الدم من الصدر والبطن والاطراف السفليـة وينقبض الاذين الايمن وينفتح الصمـام ذو الثلاث شرفات الموجود بين الاذين والبطين الايمن فيندفع الدم الوريـدي الى البطين الايمن ، وعند امتلائـه يطفو الصمام ذو الثلاث شرفات ليقفل الفتحة بين الاذين والبطين كمـا شاهدت في العملية التي اجرتها امامك

وعند انقباض عضلة البطين الايمـن ينفتح الصمام ذو الثلاث ورقات للشريان الرئوي ليندفع الدم الى الرئتين ، حيث ينقى هناك من الغازات الفاسدة مثـل ثاني اوكسيد الكربون ، ثم يعـود الدم النقى الشرياني من الرئتين الـى الاذين الايسر عن طريق الاوردة الرئوية الاربعة ، وعندما يمتلىء الاذين الايس يفتح الصمام الميترالى ذو الورقتيـن فيندفع الدم النقى الى البطين الايسر ، وعندما يمتلىء البطين الايسر بالدم النقى



● الطبيب أحمد محمـود عبد الله أخصائي التخديـر والقلب الصناعي ومساعـده على جهاز القلب الصناعي بعد توصيله بالمريض .

تطفو وريقات الصمام الميترالي لتغلـق الفتحة بين البطين الايسر والاذيـن الايسر .

وينقبض البطين الايسر فينفتح صمام الاورطي ذو الثلاث وريقات ليندفع الدم النقي من البطين الايسر للاورطي الـى جميع اجزاء الجسم لمدها بالدم النقي .

ما هو شكل القلب ؟

انه مكون من اربع غرف غرفتـان علويتان «الاذين الايمن والاذين الايسر» وغرفتان سفليان «البطين الايمن والبطين الايسر» وبين كل اذين وبطين يـوجد «صمام» .

والصمام بين الاذين الايمن والبطين الايمن يتكون من ثلا ثوريقات ويسمـى «الصمام ذو الثلاث شرفات» .والصمام بين الاذين الايسر والبطين الايسر يتكون من ورقتين ويسمى «بالصمام الميترالي»

ويوجد بين البطين الايمن والشريان الرئوي صمام ذو ثلا ثوريقات ويسمى «صمام الشريان الرئوي» .

ويوجد بين البطين الايسر والاورطي صمام ذو ثلاث وريقات ايضا ويسمـى «صمام الاورطي» .

اما القلب فيوجد داخل التجويـف الصدري بين الرئتين داخل غلاف خاص يسمى غشاء «التامور» ويتكون مـن غلاف خارجي حول القلب وغلاف داخل ملتصق بجسم القلب بينهما تجويف يحتوي على سائل خفيف يساعد حركة القلب داخل تجويف التامور «مثل الزيت فـي موتور السيارة» وهذا الغشاء صنعه الله لحماية القلب من الانسجة والاجهزة التي حوله داخل تجويف الصدر مـن الجانبين وتجويف البطن من أسفل .

رد قلبي

دخل المريض الى غرفة الانعـاش واعطوا له المهدئات اللازمة ، ثم نقلوه الى غرفة العمليات . وقام اخصائي التخدير بتخديره ثم قام بتوصيل قساطر واحدة بالوريد الاجوف العلوي لقياس ضغط الدم الوريدي في الاذين الايمن ، وقسطرة ثانية في شريان الرسغ لقياس الدم الشرياني ، وقسطرة ثالثة للبول ثم قام مساعد الجراح بتعقيم صـدر المريض من الامام وفتح عظمة القفص بمنشار كهربائي سريع ، ثم قامـوا بتركيب قساطر من نوع معين بين الاذين الايمن والاورطي على جهاز القلـب الصناعي .

وذلك باعطاء المريض ادوية خاصـة لسيولة الدم ، ثم بدأ عمل جهـاز القلب الصناعي الذي حل محل القلب المريض ورئتيه ، وطلب الجراح مـن المسئول عن القلب الصناعي تبريـد المريض الى درجة ٢٠ كطلب الانسجة للاكسجين في الجسم لانها اذا حرمت من الاوكسجين تموت وبالذات خلايا المخ والقلب .

وقد قام الدكتور عبد القادر عثمـان بتبريد القلب من الخارج بوضع محلول ملحي في درجة ٤ مئوية . وفي بعض الاحيان توضع قطع ثلج على القلـب مباشرة داخل تجويف التامور ، وذلـك ليساعد على تبريد عضلة القلب حتـى درجة ١٥ وبالتالي يقل طلب خلايا عضلة القلب للاوكسجين الى فترة طويلة تصل الى الساعة ، وذلك عندما يوضـع الجفت الشرياني على الاورطي فيتيـح للجراح اكبر وقت ممكن للعمل . ولا يحدث عن ذلك اي ضرر لعضـلات القلب وفجأة توقف القلب تمامـا ، واجرى الدكتور عثمان العملية وغيـر الصمام وبعدها قام اخصائي جهاز القلب الصناعي برفع درجة حرارة الدم فـي جهازه تدريجيا الى درجة ٣٧ ، وفـي نفس الوقت قام الجراح برفع الجفـت الشرياني الذي سبق وضعه على شريان الاورطي حتى يعود جزء من الدم عـن طريق الشرايين التاجية الى عضلـة القلب ، وتبدأ تدريجيا في الانقباض ، وقد تاخرت فاعطى لها صدمة كهربائية لتعيد القلب الى الانقباض الطبيعي ، وقد حقنوا القلب بمساعدات دوائيـة لتنشيط عضلة القلب بكلوريد الكالسيوم ومحلول ايزوبريل .

ويقول الدكتور عثمان اننا لم نبدأ بعد في اجراء جراحة الشرايين التاجيـة للقلب ، وسنبدا فيها قريبا لان هـذه الجراحة تحتاج الى نوع محدد مـن الاشعة الملونة للشرايين التاجيـة ، وهذه العمليات ابسط من العمليـات الاخرى .

مع العلم بان مريض القلب يصـرف عليه من ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ جنيـه ، فالصمام ثمنه ٤٥٠ جنيها ومنظم ضربات القلب ١٨٠٠ جنيه وجهاز الرئة الصناعية ثمنه ٢٠٠ جنيه ويستعمل مرة واحدة .

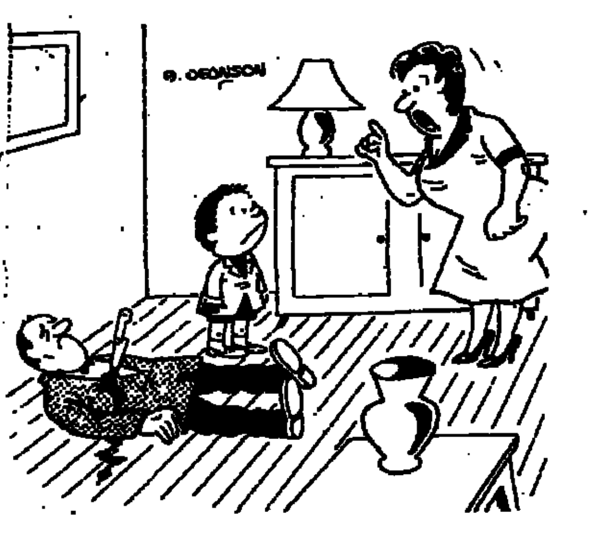
ويقول الدكتور عثمان اننا نقـوم بتركيب منظم داخل لضربات القلـب «العادي من ٧٢ الى ٨٠ الى ٩٠ نبضة في الدقيقة» فيه مايسترو في الاذيـن لان القلب موجود على قاعدة فالوريـد الاجوف العلوي عند دخوله في الاذيـن الايمن يعطي اشارات عددهـا ١٢٠ اشارة في الدقيقة تسير بافرع ثلاثـة في جدار الاذين الايمن الى أن تصـل الى مايسترو اخر موجود اسفل الستارة بين الاذينين «مايسترو البطين» وتخرج منه ضفيرة عصبية تنقسم الى ضفيرتين واحدة للبطين الايمن والاخرى للبطين الايسر «مثل ضفيرة السيارة» ومايسترو البطين يعطي ٦٠ نبضة ومايستـرو الاذين يعطي ١٢٠ نبضة والضفيـرة الرئيسية تعطى ٤٠ نبضة ، وفي حالة القلب الطبيعي من ٨٠ الى ١٢٠ .

طبيبة مصرية تكتشف أملا جديدا .. لعقم الرجـال

قدمت الدكتورة عايدة عبد العظيم استاذة التحاليل المساعد بكلية الطب بجمهورية مصر العربية بحثا طبيا يمنح المصابين بالعقم أمـلا جديدا لعلاج بعض حالات العقـم عند الرجال .

يدور البحث حول احد اسباب العقم وهو التصاق الحيوانـات المنوية ، مما يحد من حركة الحيوان المنوي في رحلة الاخصاب .. هـذا غير الاسباب المعروفة مثل التهاب الجهاز البولي ، والبلهارسيـا ، وضعف الحيوانات .

ومن تصنيف البروتينات المناعية الموجودة في الدم والسائل المنوي يشير البحث الجديد الذي اجرتـه الدكتورة عايدة ، الى ارتفـاع نسبتها في الرجال العقم عنها فـي الطبيعيين ، وبقياس هذه الاجسام الى جانب التحاليل التقليدية ، فان البحث يخلق بذلك املا جديـدا في التغلب على مشكلة الالتصاقات .. ويصبح علاجها سهلا .



الام — تعرف لو عملت كدة في باباتي مرة .. حامنع عنك المصروف ٣ ايام

مجلـة بلاجير — باريس

هكذا من الاكل

طاهر الطناحي يقدم :

قصة غرام «مي» .. وجبران خليل جبران

بدا الحب بين مي وجبران ادبيا ، ثم صار عاطفيا في صورة صداقة بين اديبة نابغة واديب نابغ ، ثم تطور فصار حبا عميقا ، وغراما صريحا وكان في اوله نقدا لبعض كتب جبران ، وردا على هذا النقد ، ثم اصبح نقاشا وحوارا . ثم كشف عن نفسه ، وهتك نقابه ، فرأيناه وجدا وهياما ، وشغلا شاغلا لقلبيهما على بعد الدار ، وتعذر القرب والوصال ، فقد كانت مي تقيم في مصر، وكان جبران يقيم في نيويورك . ولكن رسائل القلم ، كانت تعبر عما بين الحبيبين من شوق والم !

وقد بعث جبران برسالته هذه الى مي في اول نوفمبر سنة ١٩٢٠ يصرح فيها لاول مرة بحبه لها وشوقه اليها ، ويقول في نهايتها :

« .. انا ضباب يا مي .. انا ضباب يغمر الاشياء . ومصيبتي هي ان الضباب — وهو حقيقتي — يشوق الى لقاء ضباب اخر في الفضاء ، ويشوق الى سماع قائل يقول : لست وحدك ، نحن اثنان .. انا اعرف من انت ؟ . »

قرات مي رسالته ، فاهتزت عواطفها وردت عليه برسالة رحبت فيها بشوقه اليها وعاطفته النبيلة نحوها ، وطلبت منه ان يعفو عما فرط منها في نقدها لبعض كتبه ، وقد قست عليه قسوة شديدة على نفسه . ثم اخذت تسأله اسئلة توحي باهتمامها به كما تهتم الفتاة المحبة بفتاها الحبيب .. سألته عن جوه المعنوي ، وعن بيئته وصحته وماذا يلبس من ملابس ، وكم سيجارة يدخن في اليوم ، وعن حياته اليومية كيف يقضيها .

وسالته عن مكتبه وهل هو بسقف يحجبه عن السماء او بلا سقف ، فيتصل مباشرة بالسماء وبالعالم العلوي بنفسه وفكره ، وتأملاته ونظراته بلا حاجز او حجاب .

وقد ارسلت مع هذه الرسالة نسخة من كتابها الجديد « باحثة البادية » الذي صدر في ذلك الحين فكتب اليها هذه الرسالة :

عزيزتي مـي

« ماذا اقول عن جوي المعنوي ، لقد كانت حياتي منذ عام او عامين لا تخلو من الهدوء والسلام ، اما اليوم، فقد تبدل الهدوء بالضجيج ، والسلام بالنزاع . ان البشر يلتهمون ايامي ولياليي ، ويغمرون حياتي بمنازعهم ومراميهم ، لكم مرة هربت من هذه المدينة الهائلة الى مكان قصي لاتخلص من الناس ، من اشباح نفسي ايضا .. ان الشعب الامريكي جبار ، لا يكل ولا يمل ، ولا يتعب ولا ينام ولا يحلم، فاذا ابغض هذا الشعب رجلا قتله بالاهمال ، واذا احبه قتله بالحب والانعطاف . فمن شاء ان يحيا في نيويورك عليه ان يكون سيفا قاطعا . ولكن في غمد من عسل .. السيف لردع الراغبين في قتل الوقت ، والعسل لارضاء الجائعين ، وسوف يجيء يوم اهرب فيه الى الشرق .

« ان شوقي الى وطني يكاد يذيبني. ولولا هذا القفص — هذا القفص الذي حبكت قضبانه بيدي — لاعتليت متن اول سفينة سائرة شرقا . ولكن اي رجل يستطيع ان يترك بناء صرف عمره بنحت حجارته وصفها ، حتى وان كان ذلك البناء سجنا له ، فهو لا يقدر ، او لا يريد ان يتخلص منه في يوم واحد .

« ان صحتي الان اردا نوعا مما كانت عليه في بدء الصيف ، فالشهور الطويلة التي صرفتها بين البحر والغاب قد وسعت المجال بين روحي وجسدي. اما هذا الطائر الغريب « يعني قلبه » الذي كان يختلج اكثر من مائة مرة في الدقيقة ، فقد ابطا قليلا ، بل اخذ يعود الى نظامه العادي غير انه لم يتمهل الا بعد ان هد اركاني ، وقطع اوصالي !

« .. وانت يا مي تريدين ان ابتسم واعفو . لقد ابتسمت كثيرا منذ الصباح . وهكذا ابتسم في اعماقي ، وابتسم بكليتي ، وابتسم طويلا ، وابتسم كانني لم اخلق الا للابتسام..!

اما العفو ، فلفظة هائلة اوقفتني متهيبا خجولا .. ان الروح النبيلة التي تتواضع الى هذا الحد لهي اقرب الى الملائكة منها الى البشر .. انا المسيء وحدي وقد اسأت اليك في سكوتي ، وفي قنوطي . لذلك استعطفك انتغفري لي مافرط مني وتسامحيني!»

ثم يتحدث عن كتابها « باحثة البادية » فيمتدحه دون ان ينقده ، ويقول :

« .. وغدا بعد ما يطرح الزمن ما يكتبه الكتاب ، وينظمه الشعراء في هوة من النسيان ، يظل كتاب « باحثة البادية » موضوع اعجاب الباحثين والمفكرين والمستيقظين .

« انت يا مي صوت صارخ في البرية وانت صوت رباني . والاصوات الربانية ، تبقى متموجة في الفلاف الابدي ، حتى نهاية الزمن » !!

ثم يجيبها على سؤالها عن ملابسه، وعن الوانها وعاداته في لبسها ، فيقول :

« من عاداتي — يا مي — ان ارتدي بذلتين في وقت واحد : بذلة من نسيج النساجين ، وبذلة من لحم ودم وعظام. اما اليوم ، فاني ارتدي ثوبا واحدا طويلا وسيعا عليه اثر الحبر والالوان. وهو بالاجمال لا يختلف عن ملابس الدراويش الا بنظافته ! » .

« انا اكره ملابس رجال الغرب ، فهي بلا وزن ولا قافية . واذا ما عدت الى الشرق ، فلن البس الا الملابس الشرقية القديمة .. »

ويجيبها على سؤالها عن التدخين ، فيقول :

« ما اعذب هذا السؤال ، وما اصعب الجواب عليه .. هذا نهار تدخين ، فقد حرقت منذ صباحه « مليون لفافة » !! ..

« والتدخين عندي لذة ، لا عادة قاهرة ، فقد يجيء الاسبوع الكامل ولا ادخن فيه سيجارة واحدة » .

مـي

« اما مكتبي ، فلم يزل بلا سقف ولا جدران ، وابحار الرمل وبحار الاثير ، فهي كما كانت بالامس ، عميقة كثيرة الامواج ، وبدون شواطيء ، واما شراع السفينة التي اخوض بها هذه البحار ، فهو غير منشور ، فهل تستطيعين نشر شراع سفينتي ؟

« ها قد بلغت قمة عالية ، فظهرت امامنا سهول وغابات واودية، فلنجلس هنيهة يا مي ، ولنتحدث قليلا . نحن لا نستطيع البقاء هنا دائما ، لاني ارى عن بعد قمة اعلى، وعلينا ان نبلغها قبل الغروب

« قد قطعنا عقبة صعبة المسالك ، وقطعناها بشيء من التلبك . واني اعترف لك باني كنت لجوجا .. واعترف لك اني لم اكن حكيما في بعض الاحايين ، ولكن اليس في الحياة ما لا تبلغه اصابع الحكمة ؟ . اليس في الحياة ما تتحجر الحكمة امامه ؟ !

« الانتظار حوافر الزمن يا مـي ، وانا دائما في انتظار . انا دائما انتظر ما لا اعرفه ويخيل لي في بعض الاحايين انني اصرف حياتي مترقبا حدوث ما لم يحدث بعد ، وما اشبهني باولئك المقعدين الذين كانوا يجلسون بجانب البحر مترقبين هبوط ملاك يحـرك الماء ! !

« اما الان وقد حرك الملاك البركة، فمن يلقيني في الماء ؟ . فاني اسير في ذلك المكان المهيب المسحور ، وفي عيني نور ، وفي قدمي عزم

« لدي امور كثيرة اريد ان اقولها عن العنصر الشفاف وغيره من العناصر ، ولكن علي ان ابقى صامتا عنها ، وسوف ابقى صامتا حتى يضمحل الضباب ، وتنفتح الابواب الدهرية ، ويقول لي ملاك الرب : تكلم ، فقد ذهب زمن الصمت ، وسر فقد طال وقوفك في ظلال الحيرة .. متى يا ترى تنفتح الابواب الدهرية .. هل تعلمين ؟ هل تعلمين متى تنفتح الابواب الدهرية ، ويضمحل الضباب؟

مـي تعتذر عن الزواج

وقد عرض جبران وقتئذ في احدى رسائله الزواج من مي ، وهذا العرض — على ما يظهر — كان مفاجئا لها ، لانها وان غزا الحب قلبها واصبحت تشعر شعورا عميقا بان جبران هو فتاها الوحيد وصديقها المختار ، بل الحبيب المصطفى بين من عرفتهم من الادباء والشعراء والمفكرين فقد كان يخالجها الشك والتردد وكانت لا تصدق ان ياتي اليوم الذي تهجر فيه مصر الى نيويورك ، لانها كانت تعيش ابنة وحيدة بين ابوين شيخين في القاهرة يحبانها كل الحب ، ويحرصان على وجودها بينهما كل الحرص ، ولا يستطيعان ان تفارقهما ، وتذهب بعيدة في بلاد تفصل بينها وبين مصر مسافات شاسعة فكتبت اليه بتاريخ ٦ ديسمبر ١٩٢١ تقول :

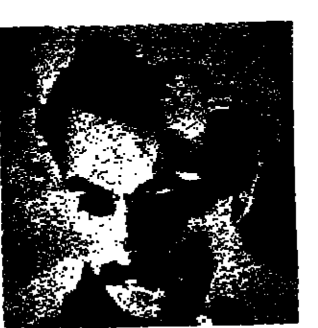
عزيزي جبران

« لما كنت اجلس للكتابة ، كنت انسى من انت ، واين انت ، وكثيرا ما انسى ان هناك شخصا . ان هناك رجلا اخاطبه ، فاكلمك غالبا كما اكلم نفسي ، واحيانا يطفو على تلك الحالة المعنوية عاطفة احترام خاص، لا توجد عادة بين فتاة وفتاة ، اهي المسافة وعدم التعارف الشخصي ، والبحار المنبسطة بيننا هي التي كانت تلبس حقيقة ذلك التراسل ثوب الخيال ؟ . قد يكون .. غير ان مكانتك في اعتباري وتقديري كانت مصدر هذه الثقة التي ظهرت منذ نشاتها كلها فطرية بديهية ، لم تنتظر الوقت لتقوى ولا التجربة لتثبت .

« فوصلت الرسالة ، وقراتها ، فاحجمت ازاء بعض الكلمات خوفا مما نجر اليه .. ومرت اسابيع ستة او سبعة دون ان اكتب ، لاني كنت اقول لنفسي : يجب ان اقف هنا .. ولكنا لم نقف ، بل خطونا خطوة ، بل قفزنا قفزة !

« انت قيدتني « مذنبة » في دفترك، وقمت تشكو ، لاني كنت كلما حدقت في شيء اخفيه وراء القناع ، وكلما مددت يدا اثقبها بمسمار .. نعم فعلت ذلك ، فعلته متعمدة ، تعمدت قطع تلك الاسلاك الخفية التي تنزلها يد الغيب ، وتمدها بين فكرة وفكرة ، وروح وروح ، وصرت احرف المعاني ، وامسخ الاشياء ، واضحك عند الكلمات التي تملأ العين دموعا .. !

« وهل كان لدي من وسيلة اخرى، لاحولك عن « هذا الموضوع » ، واذكرك اني وحيدة ابوي ؟ .. وقد لا يكون في العائلة الغربية الا ولد واحد، فيقذفوا به من انجلترا الى الهند ، او



جبـران

فتاة واحدة ، فترحل من فرنسا الى الصين بلا جلبة ولا ضوضاء ، ولكن اين نحن من هؤلاء ونحن شرقيون ؟ !

« تعمدت ذلك خصوصيا ، لاوفر على نفسي عذابا انا في غنى عنه ، ولاتحامي كل كلمة تقربني من ذلك الموضوع الذي ملأ روحي شوكا وعلقما في السنوات الماضية ، ففهمت ما اريد ، وانما على غير معناه الحقيقي ، وفهمت على وجه لم اقصده . ثم سطت عليك الكبرياء — كبرياء الرجل — فنسيت ان السكوت لا يحسن بيننا على هذه الصورة .. نحن الذين تكاتبنا كصديقين مفكرين .. نسيت ان الموضوع الاخر جاء عرضا ، وما دام انه لم يكن الاصل فقد كان له ان يتلاشى دون ان يؤثر في علاقتنا الادبية الفكرية . ام صدق القائلون ان صداقة الرجل والمراة رابع المستحيلات !!

« آلمني سكوتك من هذا القبيل ، وارهفني انتباهي ، فلقيتني التي نقطة كلها غير مسرة . منها انك لم تشاركني ارتياحي الى تلك الصداقة الفكرية ، لانك لو كنت سعيدا بها مثلي ، لما كنت رميت الى ابعد منها .

« علمت انني كنت وحدي حيث كنت اظننا اثنين ، وقدرت انك لم تكن تحسب تلك سوى « مقدمة » . وانا كنت اقدرها لذاتها ، وصار معنى سكوتك عندي : اما ذاك ، واما لا شيء .. وانت ادرى باثر هذا في نفسي ! — مـي » .

اني اعطيك قلبـي

بعثت مي الى جبران بهذه الرسالة، فلم يسرع اليها بالاجابة ، وساعد على ابطائه في الرد عليها انه كان في ذلك الحين يشكو علة في قلبه ، فشغلت لذلك شغلا كثيرا ، وقلقت قلقا شديدا وارسلت اليه في الرابع من اغسطس سنة ١٩٢١ رسالة تفصح فيها عما تكنه من حب وقلق في ثوب من الاحتشام الشرقي فقالت :

« عزيزي جبران

« اريد ان تساعدني وتحميني ، وتبعد عني الاذى . ليس بالروح فقط ، بل بالجسد ايضا .. انت الغريب الذي كنت في بداهة وعلى الرغم منك، ابا ، واخا ، ورفيقا وصديقا .. وكنت لك انا الغريبة بداهة وعلى الرغم مني اما ، واختا ورفيقة وصديقة .

« ولا يكفيني انتظام القلب المعنوي منك ، بل اريد انتظام القلب الالي .. واني اعطيك لذلك بطيبة خاطر انتظام قلبي الشديد المتين ، ان لي مكانة اهل رؤوس الجبال ، وقد اعطاني ابي كسروانية بما فيها من مقاومة بدنية فخذ كل ذلك مني .. وهكذا عندما اتنفس ابطيء حركة التنشق ، لاضم الى قوتي قوة البحر وحيوية الطبيعة، ثم اتنفس موجهة مجموعة هذه القوى اليك لتشفى بها وتتشدد .. !

« حدثني عنك وعن صحتك ، واذكر عدد ضربات قلبك ، وقل لي راي الطبيب .. افعل هذا ، ودعني اقف على جميع التفاصيل ، كاني قريبة منك .

« اخبرني كيف تصرف نهارك .. اتوسل اليك ان تتناول الادوية المقوية مهما كان طعمها ورائحتها . فمن هذه المعنويات ما هو ضروري كل الضرورة، مفيد كل الافادة وكل ما تفعله لوقاية نفسك احسبه انا لك ، يدا علي واشكرك لاجله بكل ما في قلبي من صداقة ومودة .

« ارسل الي سطرا او سطرين من اخبارك ، بلا اجهاد .

امضاء — مـي الجبلاوية »

انا مديـن للمـراة

وقد امضت مي هذه الرسالة بامضاء « مي الجبلاوية » لانها اهدت اليه قلبها القوي الجبلي ، وعرضت هذه التضحية الكبرى في تلك الهدية العزيزة ، لانها اصبحت ترى فيه اباها واخاها وفتاها ورفيقها وحبيبها، واذا اخلصت المراة ضحت بروحها وقلبها ودمها في سبيل من تحب . فبعث اليها جبران بهذه الرسالة الرقيقة يقول :

« عزيزتي مي

« في عقيدتي انه اذا كان لا بد من السيادة في هذا العالم ، فالسيادة يجب ان تكون للمراة ، لا للرجل ..!

« انا مدين بكل ما هو « انا » للمراة منذ ان كنت طفلاً حتى الساعة .. والمراة تفتح النوافذ في مصيري ، والابواب في روحي .

« ولولا المراة الام ، والمراة الشقيقة ، والمراة الصديقة ، لبقيت هاجعا مع هؤلاء النائمين الذين يشوشون سكينة العالم بغطيطهم ..»

« .. ان الراحة — يا مي — تنفعني من جهة اخرى . اما الاطباء والادوية، فمن علتي بمقام الزيت من السراج .. لا ، لست بحاجة الى الاطباء والادوية. ولست بحاجة الى الراحة والسكون .

« انا بحاجة موجعة الى من يأخذ مني ويخفف عني .. انا بحاجة الى فصادة معنوية .. الى يد تتناولني مما ازدحم في نفسي ، الى ريح شديدة تسقط اثماري واوراقي » !!

انا بركـان صغير

ثم يقول لها عن نفسه ، وقد طلبت منه ان يكتب اليها بلا اجهاد :

« .. انا — يا مي — بركان صغير سدت فوهته ، فلو تمكنت اليوم من كتابة شيء كبير او جميل لشفيت تماما

« لو كان بامكاني ان اصرخ عاليا لعادت عافيتي .. قد تقولين لماذا لا تكتب ، فتشفى ؟ لماذا لا تصرخ فتعافى؟ .. وانا اجيبك : لا ادري .. لا ادري .. لا استطيع الصراخ

« هذه علتي .. علة في النفس ، ظهرت اعراضها في الجسد .. وتسالين الان : اذن ماذا انت فاعل ، وماذا عسى تكون النتيجة ؟ . والى متى تبقى هذه الحالة ؟ ؟

« اقول : انني سأشفى .. اقول انني سأنشد اغنيتي ، فاستريح .. اقول انني ساصرخ من اعماق سكينتي صوتا عاليا .

« بالله عليك لا تقولي لي : انشدت كثيرا ، وما انشدته كان جيدا .. لاتذكري اعمالي الماضية ، لان ذكرها يؤلمني ، لان تفاهتها تحول دمي الى نار محرقة ، لان نشوتها تولد عطشي، لان سخافتها تقيمني وتقعدني الف مرة ومرة في كل يوم .

« لماذا كتبت تلك المقالات وتلك الحكايات ؟ .. لماذا لم اصبر ؟ .. لماذا لم اضن بالقطرات ، فادخرها واجمعها ساقية ؟

« لقد ولدت وعشت لاضع كتابا — كتابا واحدا صغيرا — لا اكثر ولا اقل .. قد ولدت وعشت وتالمت ، لاقول كلمة واحدة حية مجنحة ، ولكنني لم اصبر ، لم ابق صامتا حتى تلفظ الحياة تلك الكلمة بشفتي ؟ ..

« لم افعل ذلك ، بل كنت ثرثارا فيا للاسف ويا للخجل .. وبقيت ثرثارا حتى انهكت الثرثرة قواي .. وعندما صرت قادرا على لفظ اول حرف من كلمتي وجدتني ملقى على ظهري وفي فمي حجر صلد !

« لا باس .. ان كلمتي لم تزل في قلبي ، وهي كلمة حية مجنحة ، ولا بد من قولها .. لا بد لتزيل بوقعها كل ما اوجدته ثرثرتي من ذنوب ، لا بد من اخراج الشعلة » .

امضاء — جبران »

* * *

كتب جبران هذه الرسالة الى « مـي » ولم يكن قد الف كتابه « النبي » الذي صدر سنة ١٩٢٣ ، ولكنه كان يعتلج في نفسه وفكره كل ما تضمن هذا الكتاب من خواطر وفلسفة والام ، وهو يعاني مرض القلب . ولعل هذا المرض قد ساعده معنويا في تاليف هذا الكتاب .

طاهر الطناحي

في متحـف الفـن

الحارس — حاسبب من الراجل ده.. عندي شعور انه حيخطف سمكة...!

للرسام تيك — مجلة ترافاسو — ايطاليا

السينمـا المصريـة تعيـد انتـاج أفـلام حـب الخمسينـات

نجلاء فتحى تعيد تمثيل افلام فاتن حمامة وتقول : سأحصل على جائزة الدولـة عن دور قلدت بـه فاتـن !

قاهرة جديدة بدات تغزو السينما العربية .

يجري الان — في القاهرة — اعادة تصوير افلام الخمسينات الناجحة بنجوم جديدة وبمخرجين جدد وقبل ايام بدأت نجلاء فتحي تصوير فيلم جديد هو « وداعا للاحزان » الفيلم الجديد هو نفسه فيلم ايامنا الحلوة الذي مثلته فاتن حمامة امام عمر الشريف وعبد الحليم حافظ واحمد رمزي واخرجه في عام ١٩٥٥ المخرج الراحل حلمي حليم .

تقول نجلاء فتحي : ان صاحب الفكرة في اعادة اخراج الافلام القديمة هو المنتج الراحل رمسيس نجيب الذي اعاد انتاج « ارحم دموعي » باسم « حب وكبرياء » واستبدل البطولة من فاتن حمامة ويحيى شاهين الى نجلاء فتحي ومحمود ياسين ومخرجه من بركات الى حسن الامام.. بعد نجاح التجربة بدات نجلاء فتحي في تمثيل فيلم « الكرنكي » المأخوذ عن قصة « بين الاطلال » التي لعبت بطولتها فاتن حمامة امام عماد حمدي وهي من تاليف الكاتب المصري المعروف يوسف السباعي ..

الطريف في الامر ان فيلم « ارحم دموعي » سبق ان انتج في الاربعينات عندما اقتبس المخرج المصري اليهودي الاصل « توجو مزراحي » قصته عن رواية فرنسية معروفة هي « ملك الحديد » وقدمها في فيلم باسم « قلب امراة » قامت ببطولته امينة رزق وسليمان نجيب .. ومن بين الافلام التي اعيد انتاجها عدة مرات قصة « الكونت دي مونت كريستو » التي قدمتها السينما المصرية عام ١٩٥٠ في فيلم « امير الانتقام » الذي مثله انور



وجدي ومديحة يسري وسامية جمال واخرجه بركات في عام ١٩٥٠ وقد اعاد نيازي مصطفى اخراج الفيلم في الستينات باسم « امير الدهاء » ومثله فريد شوقي ، ثم اعاد سمير سيف اخراجه في السبعينات بعنوان « دائرة الانتقام » وقام ببطولته نور الشريف وميرفت امين ومريم فخر الدين .. اخر الافلام التي اعيد طبعها بنجوم ومخرجين جدد هو فيلم « المراة المجهولة » الذي عرض في القاهرة هذا الاسبوع بعنوان « ضاع العمر يا ولدي » الفيلم القديم قامت ببطولته « شادية » امام كمال الشناوي وشكري سرحان واخرجه حسن الامام ، اما الفيلم المعاد طبعه فهو من تمثيل شهيرة ونور الشريف ومن اخراج يحيى العلمي .

النقـاد ينقدون

- نقاد السينما يقولون ان هذا افلاس بينما يقول المخرجون انه تقليد معروف في السينما العالمية التي قدمت طبعات متعددة من الافلام الكبيرة مثل ذهب مع الريح وروميو وجولييت ويقـول

المخرج احمد يحيى :

— ان معظم الافلام التي يعاد اخراجها من النوع الرومانسي الذي انتشر في الخمسينات وتقهقر في الستينات ، وللاحظ ان المتفرج العربي قد اصبح ميالا الى رؤية مثل هذه الافلام التي تلقى نجاحا عند عرضها في التلفزيون ولكن اسلوب الاداء والاخراج الذي يتناسب مع ظروف الخمسينات ربما لم يعد هو الاسلوب الملائم ، ومن هنا كان من الضروري ان يقدم الجيل الجديد في السينما رؤيته لهذه الافلام لمتفرج جديد هو الاخر .

وتقول نجلاء فتحي انها ترددت بشدة حين عرض عليها رمسيس نجيب ان تقوم بدور فاتن حمامة في فيلم « ارحم دموعي » لان فاتن بالنسبة لها هي السينما كلها كما فهمتها نجلاء واحبتها وتعودت عليها ..

وهي تضيف :

— كان اكثر ما اقلقني هو ان يقارن المتفرجون والنقاد بين ادائي وادوار سيدة الشاشة العربية .

● وكيف كانت النتيجة ؟

— لم تحدث المقارنة فقد تناول النقاد والمتفرجون فيلم « حب وكبرياء » المأخوذ عن « ارحم دموعي » كفيلم جديد تماما ، وحاسبوني على ادائي فيه ، وحاسبوا المخرج والسينارست وبقية طاقم الفيلم على ما قدموه وكانت النتيجة لصالحنا جميعا .

● هل تتوقعين لفيلم « الكرنكي » الذي سبق ان مثلته فاتن حمامة باسم « بين الاطلال » نفس النجاح ؟

تقول نجلاء فتحي :

— هذا ما ارجوه لدوري في الفيلم دور معقد اعتقد انه سينقلني الى مرحلة جديدة في الاداء والتعبير فانا اقوم فيه بدور فتاة رومانسية تشعر بالوحدة الشديدة في الحياة ، تحب كاتبا معروفا ويحول دون ارتباطها به زواجه من سيدة اخرى ، ومع ذلك تظل وفية لهذا الحب .. واضافة الى ذلك فانا اقوم في الفيلم بدور ام لابنة شابة هي حياة قنديل .. ان الدور صعب ومع ذلك فان النقاد الذين شاهدوا الفيلم في عرض خاص شجعوني على ان اتقدم به للحصول على جائزة السينما في التمثيل عن هذا العام .



جينـا لولـو بريجيـ

تكتشف وهى فى التاسعـة والاربعـين ان الحب قبل

ان اعترافاتها تبدأ كلها رسالة من قلبها ، تقول :

[illegible] في حياتي رجل جميل جدا ، [illegible] ، وهو يعيش [illegible] .

ان النجمة الخالدة للسينما الايطالية لم تكتشف الحب الا وهي في التاسعة والاربعين من العمر

تركب الجندول للمرة الاولى في حياتها ، حين جاءت الى فينيسيا « البندقية » كي ترعى بنفسها صناعة

المصابيح والفازات فهي التي رسمت انتجت مجموعة عن ايطاليا ، مع ستظهر قريبا . مع كوريا والفلبين .

عليها ان تقوم ب [illegible] كب امريكي وشد [illegible] ة ايطالي من ا لاحد الاغنياء السمر

ولضيق الوقت ترفض القيام بدور رفضت بطولة فيلم من لاس فيجاس .

وجينا تقول وانقة جدا ، وانه لما يلي لمرأة غنية جدا » .





.. جينا لا تتحدث عن ثروتها ، لكنهـا تتحدث عن ثرائها الذاتي الداخلي ،عن ثراء نفسها فتقول

« انا ، في الحب غنـ الكثير الاكثر . لكن ، اطلب سوى العاطفة ا القبيلة . وعندما تبدأ هي النهاية . انني اعد للرجل لاننا لا نستطيع كمثل ما نحتفظ بكلب مـ

لقد تخلصت من ازمة بزواجها من : ميلكو ، كانت قد تزوجته ، ارفـ الكاثوليكيين جدا .

تقول : « كنت في ذلك ما هو الحب . كنت فتا كبرت بعد ذلك ، عندما عندما كنت اعيش معه ، لصناعة المال وكسبه ، الا بعملي . بعد ذلك ، لنفسي ، لسعادتي » .

انها تعلن حبها لصحبة لانها تشعر بنفسها انها تـ عن « باري ما

...ماذا وراء توتر العلاقات بين الصين وفيتنام ؟

تنافس كتلوي صيني حول اظهار العداء للاتحاد السوفياتي

...ل غير الشيوعية في المنطقة تأمن وقوع عدوان شيوعي عليها

بقلم : جوزيف كرافت

...وكيو — زيادة التوتر بين الصين وفيتنام فاجأت العالم كله بكونها تحولا غريبا وساخرا ...رب الهند الصينية المتواصلة ، تحولا يمنح الامن للدول غير الشيوعية في جنوب ...ي اسيا ضد عدوان شيوعي — ما دامت الدول الشيوعية منهمكة في حرب بينها .

...كن في اليابان الموجودة الان في مفاوضات للتوقيع على معاهدة جوار مع الصين — في اليابان ...ن للنظر الى النزاع الفيتنامي — ...ي من خلال مدلوله الدولي ...ي .

...يل اليابانيون الى الاعتقاد بأن ...ع على الزعامة في الصين هو ...ادى الى دخولها حربا لا داعي ...ع الفيتنام ، الا ان نتيجتها ستكون ...ن الصين نفسها ، وبذلك تحصل ...كو على تفوق بالنسبة لبكين ، ... تفوق كذلك على الساحة الدولية ...ية .

...رى اليابانيون ان صراعا على ...امة يدور في الصين بين الكتلة ... تؤيد رئيس الحزب ورئيس ...كومة ، هوا كو فينغ ، وبين كتلة ... رئيس الحكومة تنغ هسياو بينغ. ...يس هوا هو الوريث الذي اختاره ...سي تونغ ، ومن هنا فانه يرى ... ملزما بمواصلة خط العداء الذي لا يعرف المهادنة ضد الاتحاد السوفياتي . اما نائب رئيس الحكومة تنغ فيرى ان مهمته الرئيسية هي تحقيق جعل الصناعة الصينية صناعة عصرية ، وكذلك بالنسبة للزراعة والجيش . من هنا فانه بحاجة الى عدو خارجي لتجنيد الشعب . ولكنه لما كان بحاجة لليابان والغرب كمصدر للتقنية ، فانه يتمسك هو الاخر بالخط المناوئ للسوفيات .

منافسة كتلوية

ونتيجة لهذا الوضع فقد برزت منافسة كتلوية في موضوع العداء للاتحاد السوفياتي . اي منافسة لاظهار من من بين الكتلتين اشد عداء للاتحاد السوفياتية من الثانية. ويبدو ان الصينيين تبنوا موقفا يقول: « هل معنا انت ام مع اعدائنا ؟ » . وبموجب هذا الموقف فان العالم ينقسم الى قسمين : اصدقاء الصين ، واصدقاء الاتحاد السوفياتي والصينيون يريدون طبعا ان يكون الجميع معهم وضد الاتحاد السوفياتي .

والتوتر مع الفيتنام يقدم مثلا على ذلك . لقد حاول الفيتناميون طوال سنوات احتلال « مكان وسط » بين روسيا والصين ، وذلك للحصول على مساعدة الدولتين معا ، بغية تحقيق حلم توحيد الهند الصينية . ولكن الصينيين الذين يطالبون الفيتنام باتخاذ موقف واضح مناوئ للاتحاد السوفياتي ، يساعدون كمبوديا ضد الفيتنام بالذات ، وقد ردت هانوي بطرد سكانها الصينيين من مناطق الحدود ، وبالتقرب من موسكو . وهكذا برز وضع جديد تجد فيه الصين نفسها بالاضافة الى مواجهة الدولة الشيوعية السوفياتية العظمى على حدودها الشمالية ، تواجه دولة شيوعية « شبه عظمى » على حدودها في الجنوب .

بند مختلف عليه

واليابانيون يلمسون اتجاها مماثلا في مفاوضاتهم مع الصينيين حول معاهدة تضع حدا بصورة رسمية لحالة الحرب التي ما زالت قائمة بصورة رسمية بين الدولتين منذ الحرب العالمية الثانية ، رغم ان العلاقات بين الدولتين عادت الى مجراها الطبيعي منذ عام ١٩٧٢ . فقد اصر الصينيون على تصديق البند الذي يندد بكل دولة تتطلع الى السيطرة في العالم ، او في المنطقة الجغرافية . وكان الهدف من هذا البند واضحا ، وهو الاتحاد السوفياتي . من هنا فقد مارس السوفيات ضغطا على اليابان لحملهم على عدم التوقيع على المعاهدة . ولما كان اليابانيون عاجزين عن اقناع الصينيين بالتنازل عن البند المذكور ، ولما كانوا يخشون اغضاب السوفيات ، فقد اهملوا الامر — اي انهم ارجأوا المعاهدة مع [illegible] غير مسمى .

«حادث عرضي»

في شهر ابريل — نيسان هذه السنة ظهر فجأة اسطول صيني لصيد الاسماك يتألف من ١٢٠ سفينة ، على مقربة من جزر سنكاكو التابعة لليابان، والتي يدعي الصينيون بانها ملك لهم. وقد ردت حكومة اليابان على ذلك بشدة فسحب الصينيون سفنهم ، ووصفوا غزو المياه اليابانية بكونه مجرد « حادث عرضي » . ولكن لما كانت السفن الـ ١٢٠ قد جاءت من موانئ مختلفة ، فان ذلك لا يقنع احدا بصحة الادعاء الصيني. والتفسير الوحيد للحادث هو انه على خلفية الصراع الداخلي حول الحكم في الصين ، فقد قرر الصينيون اجبار اليابانيين على التوقيع على المعاهدة التي تشتمل على البند المناوئ للاتحاد السوفياتي . وقد اعرب رئيس وزراء اليابان ، فوكودا ، اثناء زيارته لواشنطن في مطلع شهر مايو — ايار الماضي عن معارضته الشديدة للشرط الصيني .

وفي شهر مايو — ايار زار بروجينسكي ، مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي ، الصين فاعرب له الصينيون عن رغبتهم في انهاء المفاوضات مع اليابان حول المعاهدة ، وبتاريخ ٢٣ مايو — ايار اجتمع بروجنسكي الى رئيس وزراء اليابان فوكودا ، وبتاريخ ٢٦ من نفس الشهر طلبت اليابان الى الصين استئناف المفاوضات .

القدوة من اليابان

ولكن ، وعلى الرغم من ان واشنطن تنظر بعين الرضا الى التوقيع على المعاهدة بين اليابان والصين ، كما ان الجمهور الياباني يعتبر ذلك محوا لذنب اليابان ومسؤوليتها عن الحرب العالمية الثانية ، فان فوكودا يسلك مع ذلك بحذر كبير في علاقاته مع الصين . فقد ارجأ فينغ موعد المفاوضات ، ولم يعارض هو في ذلك . وهو ما زال يصر حتى اليوم على تعديل البند المناوئ للروس في المعاهدة .

واعتقد ان موقف اليابان الحذر جدير بان يكون قدوة للولايات المتحدة. ففي حين يترتب على واشنطن الحفاظ على علاقات حسنة مع بكين كجزء من الاستراتيجية السياسية تجاه الاتحاد السوفياتي ، فان الصينيين ، بزعامتهم المتنازعة فيما بينها ، ليسوا بالورقة الجديدة التي يجدر اللعب بها ضد الروس . ان العكس من ذلك هو الصحيح . ان الحكمة تلزم بالسعي في نفس الوقت الى تحسين العلاقات مع الدولتين الشيوعيتين الكبريين في آن معا .

الغـرب وافريقيـا

...لخطاب الذي القاه وزير الخارجية ...ريكية سايروس فانس حول سياسة ...لايات المتحدة في افريقيا في ...اتلانتيك سيتي » قبل فترة يعتبر ...وة هامة في الكشف عن سياسة ...لايات المتحدة في هذا الجزء من ...الم الذي اصبحت له اهمية ...تراتيجية في الاونة الاخيرة ، واذا ...نا الى ذلك الخطاب على انه يمثل ...مل وجهة نظر جميع مخططي ...سياسة الخارجية في الادارة الحالية، ...من حقنا ان نفهم بان واشنطن ...غب في ابقاء القارة الافريقية خارج ...بة « الحرب الباردة » فقد اشار ...س الى ان الولايات المتحدة لا تريد ...تها ان تعكس النشاطات ...سوفياتية والكوبية في افريقيا وبدلا ... ذلك تنوي اتباع سياسات ايجابية ...لى نطاق واسع متعدد من اجل ...ية ودعم استقلال بلدان وشعوب ...يقيا . وكدليل على ذلك اعلن ...س عن زيادة المساعدات الاقتصادية ...يقيا ، كما اضاف بان بلاده ترغب ... تحسين روابطها مع انغولا ، من ...ل العلاقات الانغولية الامريكية من ...ة ولان انغولا تقع في مركز ...تراتيجي يجعلها قادرة على التأثير الاحداث في زائير وزامبيا المجاورة .

...ن فانس يستحق الترحيب

وبيان فانس هذا يستحق الترحيب ...ن فقط لانه كما ذكرنا يساعد على ...ساح سياسة الولايات المتحدة ازاء ...يقيا ، الامر الذي كان موضع ...رض واضطراب خلال الاشهر ...خيرة ، ولكن لانه يقدم تحليلا ...نا ومعقولا لما كان يمكن ان يتحول ... جدل حاد حول السياسة الغربية ...سامله في المنطقة .

ولقد خلق الغزو العسكري الذي ...د نظام الرئيس موبوتو في اقليم شابا ...ى معضلة صعبة في وجه البلدان ...ربية ، ما تزال بعيدة عن اعتبارها ...هية ، رغم تراجع الثوار والعصاة.

ويبدو ان البلدان الغربية ترى ان الصعب عليها متابعة كيفية استعمال ...ير للمساعدات الجديدة التي ترد ...ها من الغرب فاذا لم تكن تلك ...لدان قادرة بالفعل على الاشراف ...ى تلك المساعدات ، واذا لم يقدروا ...ى اقناع موبوتو بادخال اصلاحات ...اسية واقتصادية فان نظامه سيظل ...ددا باستمرار من جانب خصومه ...معارضيه .

« التدخل الانساني » من جانب الغرب

الا ان غزو شابا بالرغم ... خطورته ، اثار ردودا واستجابة ... عواصم غربية معينة يمكن ان تلحق ...ضرر ليس بافريقيا فحسب ، ولكن ...ما بالمصالح الغربية في القارة ...فريقية على المدى البعيد وقد يرى ...بعض انه كان بامكان فيدل كاسترو ...س وزراء كوبا والدكتور نيتو ، ...ئيس الانغولي — ان يفعلا ما هو ...ر لمنع احداث شابا . لكن في ...قت ذاته سارع البعض الى ...ستنتاج بان الاتحاد السوفياتي كان ...محرض الاول والوحيد لعملية الغزو، ...مر الذي ادى الى قيام حوار حول ...ورة قام الغرب باجراء من شأنه مواجهة التدخل والتهديد السوفياتي المزعوم .

لكن التدخل الوحيد الذي جاء من الغرب كان حتى الان « انسانيا » .. الا ان رد الفعل المعادي والفوري الذي صدر عن رئيس تنزانيا « جوليوس نيريري » ضد دعم الغرب لقوة الدفاع



الافريقية في زائير ، ان دل على شيء فانما يدل على مدى احساس افريقيا المستقلة ازاء تحولها الى حلبة جديدة من حلبات « الحرب الباردة » بين الشرق والغرب .

الرغبة الافريقية

ان على البلدان الغربية ان تمارس علاقاتها مع البلدان الافريقية في جو محايد وبالاساليب الديبلوماسية المعتادة. وعلى هذا فان هدف الديبلوماسية الغربية في افريقيا يجب ان لا يكون محاولة مؤازرة السوفيات ، وانما الاستماع الى ما تقوله امريكا نفسها بانها تريد مساعدة البلدان الافريقية على تحقيق استقرارها وازدهارها .

ومن غير المعقول ان نتظاهر بان هذه سياسة سهلة ذلك لان المساعدات الاقتصادية تستغرق زمنا طويلا لاعطاء النتائج ، هذا من ناحية ، ومن الناحية الاخرى فان سجل افريقيا في هذا المجال ليس مشجعا ولا يحفل بالاحداث السعيدة .

اختبار العلاقات الافريقية الغربية

الا ان الغرب وحتى هذه اللحظة ما تزال نواياه في افريقيا افضل واطيب بكثير من نوايا الكتلة السوفياتية وهناك معنى كبير في الملاحظات التي ادلى بها اندرو يونغ في وقت سابق والتي تقول بان الغرب اذا ما اجاد لعب اوراقه .. فان تلك النوايا ستظل قائمة لتقوية العلاقات السياسية والاقتصادية .. وبغض النظر عن امكانية قيام غزو اخر لاقليم شابا ما يزال هناك ميدان اخر لاختبار مستقبل العلاقات الغربية الافريقية . الا وهو افريقيا الجنوبية

.. فهناك ما يزال بامكان الغرب بزعامة امريكا وبريطانيا متابعة المحاولات من اجل تحقيق تسوية تفاوضية في روديسيا وناميبيا ، مع الادراك بان المشكلات التي قد تبرز في جنوب افريقيا ربما كانت في النهاية اشد خطورة وحدة مما حدث حتى الان .

الفاينشال تايمز

اقوال الصحف

اقتراحات السادات جديرة بالدراسة

مؤتمر لندن ، والتقرير الذي قدمه وزير الدفاع الى مجلس الوزراء يوم امس الاول حول محادثاته في سالزبورغ ، والميزانية الاضافية كانت في مقدمة المواضيع التي تناولتها الصحف المحلية يوم امس بالتعليق في مقالاتها الافتتاحية. تحت العنوان المتقدم كتبت «هآرتس» تقول :

بحسب ما قاله رئيس الوزراء للصحفيين بعد جلسة الحكومة ، فقد حمل وزير الدفاع معه «اقتراحات» من لقائه مع الرئيس السادات . لقد بدأت الحكومة امس بمناقشة هذه الاقتراحات حقا ، الا انها ارجأت اكمال المناقشات الى يوم الاحد القادم — وقد يكون احد الاسباب انتظار ما قد يجد في اجتماع لندن مع السيدين سايروس فانس ومحمد ابراهيم كامل .

من الصعب الاعتقاد بأن الحكومة لم تتوصل الى استنتاج انه بالنسبة لمؤتمر لندن فان الضرورة تدعو الى اتخاذ قرارات اخرى . وما قاله رئيس الوزراء عن «الاقتراحات» التي حملها معه وايزمن من سالزبورغ ، يدل على ان لقاء سالزبورغ لم يكن عقيما . وقد يكون وزير الدفاع توقع اتخاذ قرارات بصدد هذه المقترحات امس ، ونحن نأمل فقط الا يرفض معظم الوزراء هذه المقترحات رفضا قاطعا ، وأن يتيح رئيس الوزراء اجراء نقاش جدي حولها في جلسة الحكومة القادمة .

ونحن لا نخطئ اذا اعتقدنا بأن لقاء سالزبورغ قد دفع مسيرة السلام الى الامام نوعا ، وأن مؤتمر لندن لن يكون نهاية المسيرة .

والسؤال الذي يترتب على الحكومة ان ترد عليه هو : هل ان شكل السلام كما يتصوره الرئيس السادات وكما نقله وزير الدفاع يمكن أن يكون موضوعا للمفاوضات . واضح أن الرد الايجابي على هذا السؤال لا يعني اننا سنوقع على كل ما يقدم الينا ، بدون اعتراض او بدون الاصرار على ادخال تعديلات وتحسينات . ولكن هذا الفحص لا يجب ان يتم بهدف اظهار معايب على قدر الامكان تبرر الرفض البات ، وانما بهدف الوقوف على ما اذا كانت اقتراحات السادات تساعد على منع القضاء على مبادرة السلام من نوفمبر ١٩٧٧ .

... والحكومة ستناقش في الاسبوع القادم

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة «عل همشمار» الناطقة بلسان حزب مبام تقول :

عادت الحكومة فصادقت على التوجيهات التي اعطيت لوزير الخارجية في الجلسة السابقة بمناسبة انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية في لندن ، وقد قررت بالاضافة الى ذلك بانها — اي الحكومة — هي السلطة الوحيدة للتفاوض حول اقرار السلام . اما المقترحات التي حملها وزير الدفاع من لقائه مع السادات ، فستناقشها الحكومة وتتخذ القرارات بصددها في جلستها في الاسبوع القادم فقط .

وترى الصحيفة أن المقترحات التي حملها معه وزير الدفاع اهم من الاسئلة الاميركية في حينه ، لكونها — اي هذه الاقتراحات — واعتمادا على ما نشرته اجهزة الاعلام عنها ، يمكن أن تشكل قاعدة حسنة للمفاوضات ، ولشق الطريق نحو تسوية سلمية .

ويبدو أن وزن الذين يعتقدون ، كما يعتقد وزير الدفاع ، بأن ثمة مجالا للحوار وللتفاؤل — وزن هؤلاء قد ازداد الان . والايام القادمة قد تظهر ما اذا كانوا سيصرون على رأيهم، ام انهم سيتراجعون عنه لاسباب غير موضوعية .

مشاكل القمة في بون

وكتبت صحيفة «دافار» تحت هذا العنوان تقول :

التأمت في بون امس القمة الاقتصادية لسبع دول غربية — الولايات المتحدة ، والمانيا الاتحادية ، وفرنسا ، واليابان ، وبريطانيا ، وايطاليا ، وكندا — لغرض بذل المزيد من الجهد في سبيل تحقيق استقرار اقتصاد الغرب .

واجتماعات القمة هذه اصبحت منذ عام ١٩٧٥ شبه مؤسسة ثابتة ، ولم يعد الناس يعلقون على نتائج مناقشاتها اعرض الامال . وفي هذه المرة كذلك لا يتوقع اتخاذ خطوات دراماتيكية ، مثل اقتراح تحقيق استقرار الدولار عن طريق تقليص الولايات المتحدة للنفط الذي تستورده . وقد ظلت الخلافات قائمة بين الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة كذلك ، على الرغم من القرار الهام باقامة جهاز نقد اوروبي . ذلك أن هذا المشروع لا يجد الحظوة لدى الاميركان .

الميزانية الاضافية

اما «جروزليم بوست» فقد كتبت تقول :

تقديم ميزانية اضافية اصبح منذ زمن بعيد تقليدا في اسرائيل . ففي غضون السنوات العشر الماضية كانت ثمة سنة مالية واحدة فقط («١٩٧٦») لم تطلب فيها وزارة المالية الى الكنيست التصديق على نفقات اضافية .

وقد يكون للميزانية الاضافية احيانا ما يبررها في حالات لم تكن متوقعة اثناء وضع تقديرات الميزانية الاصلية مثل نفقات دفاع طارئة ، او في حالة الحرب ، او خفض قيمة العملة .

لقد قدم وزير المالية ارليخ الى الكنيست توا ميزانية اضافية بمبلغ ٣٢ بليون ليرة ، وهذا يعني رفع التقديرات الاصلية بعد خصم مبلغ رمزي مقداره ٣ر٧ بليون ليرة من ١٧٨ بليون ليرة الى ٢٠٦ بلايين ليرة . وبهذا يمضي وزير المالية في اتباع تقليد الذين سبقوه في وزارة المالية ، مع بعض الفروق الهامة . وفي مقدمة هذه الفروق أن النفقات الاضافية ليست نتيجة احداث لم تكن متوقعة عند تقديم الميزانية الاصلية الى الكنيست قبل اقل من ثلاثة اشهر .

وليس في الميزانية المنقحة ما يدل على أن لوزارة المالية سياسة اقتصادية واضحة تهدف الى معالجة المشاكل الاقتصادية الرئيسية — التضخم وميزان المدفوعات . فبينما ازيدت الميزانية بزهاء ١٦ بالمائة ، فان العجز قد تضاعف من ٦ بلايين ليرة الى ١٢ر٥ بليون ليرة . وهذا العجز ، اكثر من اي شيء اخر ، هو الدليل القاطع على استمرار التضخم .

الى لندن ذهابا وايابا

وتحت هذا العنوان كتبت «معاريف» تقول :

وفقا للسيناريو الذي وضعه السادات فان مؤتمر لندن يجب أن يفشل ، واجهزة الاعلام المصرية منهمكة منذ بضعة اسابيع في الاعداد لهذا الفشل — سواء عن طريق توقع حدوث الاسوأ ام عن طريق ابراز حقيقة أن مصر لا تذهب الى المؤتمر الا استجابة للاميركان ولكي تندد بتعنت الاسرائيليين .

ولتأمين عدم ظهور أي أمر ايجابي نتيجة اجتماع وزراء الخارجية ، فقد اصدر السادات تعليمات الى محمد ابراهيم كامل بعدم الموافقة على اية مساومة في قضايا الحدود والسيادة . وهذه التعليمات وحدها تضمن وصول محادثات مؤتمر وزراء الخارجية الطريق المسدود .

والواقع أن مصر تتطلع منذ الان الى المراحل الاضافية للمفاوضات والتي ستأتي في اعقاب فشل مؤتمر لندن المبرمج — بلورة مشروع اميركي ، ومواصلة المحادثات السياسية في العريش .

مع سفر ديان

وقالت «يديعوت احرونوت» تحت هذا العنوان :

قد يبدو لاول وهلة أن جلسة الحكومة امس قد انتهت بدون اجمال شيء بالنسبة لعودة وايزمن من سالزبورغ ، وبالنسبة لسفر وزير الخارجية الى لندن ، وأن الشيء الوحيد كان الوعد بالنظر في هذه الامور ليس قبل مؤتمر لندن وانما بعده .

وقد يكون لهذا تفسيرات ثلاثة : اولها عدم الاتفاق بين وزرائنا ، وثانيها وجود اتفاق الا أن الوزراء فضلوا دراسة موقف مصر اولا في مؤتمر لندن، وثالثها — لم يجعل شيء للنشر منعا لكشف اوراقنا امام شركائنا في محادثات لندن .

وفي كل الحالات سيكون وزير الخارجية حرا اكثر في اتصالاته مع ممثلي الولايات المتحدة ومصر ، وهكذا سيستطيع التناور هناك بنجاعة اكبر .

نجاحات فرقة بيت الكرمة في المهرجان الفني الدولي باليونان

مشادة بين رئيس الفرقة الاسرائيلية ورئيس الفرقة المجرى

بقلم : يوئيل دار

على امتداد الطريق العام الذي يفصل بين المنتزه العام وبين الساحة الرئيسية الواقعة في البلدة اليونانية الجميلة اغرينيو ، وقف جمهور يتألف من الاف النساء والرجال والشباب يحيي فرقة الرقص والدبكة العربية — اليهودية التابعة للمركز الثقافي العربي — اليهودي بيت الكرمة بحيفا.

والفرقة الاسرائيلية لم تكن الا واحدة من احدى عشر فرقة رقص وصلت الى هذه المدينة اليونانية من ست دول في شرق اوروبا وغربيها لغرض الاشتراك في المهرجان الدولي ، الا انها — اي الفرقة الاسرائيلية — حازت على اكثر الهتافات واطولها ، ففي كل مفترق طرق ، وفي كل منعطف على امتداد الشارع العام الذي كانت المصابيح الكهربائية الملونة تضيئه ، طلب الجمهور المتحمس الى الاسرائيليين الظهور امامهم المرة تلو الاخرى في شتى انواع الرقص اليهودي والدبكة العربية .

وفي بعض الاحيان شاهدنا كيف كانت الزهور تنثر على رؤوس الراقصات والراقصين . وفجأة اختفت الملاحظات غير الودية التي استمعنا اليها هنا وهناك ، لتحل محلها عبارات التشجيع والمحبة .

« لقد اشتركت في جميع المهرجانات التي اقيمت في هذه المدينة في السنوات العشر الماضية ، ولكنني لم اشهد مثل هذا الحماس الجماهيري من قبل» — هذا ما قاله لي احد المشتركين — المسئولين . اما ريتشارد ، المرشد الذي رافقنا الى كل مكان فقد اضاف: « لو كانت النتيجة متعلقة بالجمهور فاني لا اشك في انكم كنتم ستحضون بمقام رفيع وربما بالجائزة الاولى » .

عندما وصل اعضاء الفرقة الى الساحة الرئيسية احتضنهم اليوغوسلافيون وشرعوا يرقصون معهم بعض الرقصات الشعبية ، وذلك دون تنظيم مسبق . اما الجمهور الذي شاهد هذا المنظر الغريب فقد قام بتشجيعهم بالتصفيق الحار والمتكرر . وكان هذا النجاح او الاستقبال غير العادي عبارة عن تقدير الجمهور اليوناني للاسرائيليين من العرب واليهود لقاء العرض الفني الذي قدموه في الليلة السابقة ، اي في ليلة افتتاح المهرجان الذي استغرق ثلاثة ايام .

مع الفريق المجري

وكان اعضاء الفرقة البالغ عددهم ٢٥ راقصة وراقصا ومغنيا قد وصلوا الى بلدة اغرينيو اربعة ايام قبل ابتداء حفلات المهرجان الدولي الذي قام بتنظيمه وبتمويله السيد بابا ستراتوش ، احد رجال الاعمال الناجحين في اليونان ومن اصحاب مصانع الزيتون في هذه المنطقة . وكان الاسرائيليون قد نزلوا في فندق « اكروبول » الذي يقع بالقرب من الفندق الذي نزلت فيه الفرقة المجرية . وقد خصصت الايام الاربعة المتبقية على افتتاح المهرجان للمراجعات ، ولجولة في كهوف مدينة يانينا ، ولتعزيز العلاقات بين اعضاء الفرقة للوهلة الاولى ابدى اعضاء الفرقة المجرية ، الذين وصلوا في اليوم التالي لقدومنا، رغبة صادقة في الاختلاط بنا وخلق جو ودي بين الشباب والشابات من كلا الدولتين . والفضل في ذلك يعود الى مدير المركز تصفي يسرائيل الذي يجيد اللغة المجرية . وعندما شاهد رئيس الفرقة ، وهو مندوب عن الحزب الشيوعي ، هذه العلاقات الحسنة ، اراد وقفها فورا بحجة ان الاسرائيليين حاولوا ان يفشل المجريون في اثناء المسيرة . ولم يتمكن السيد تصفي يسرائيل من السكوت على هذه التهم الملفقة ، واثناء اول لقاء بين الاثنين قال رئيس الفرقة الاسرائيلية لرئيس الفرقة المجري : لقد غلطنا عندما اعتقدنا بان النظام الفاشي قد زال الى الابد في بلادكم ، في اعقاب قيام النظام الشيوعي . وكانت هذه المشادة الكلامية قد وقعت تحت سمع وبصر الكثيرين من اعضاء الفرقة المجرية ، الا انهم لم يعبروا عن رأيهم الا في مناسبة اخرى عندما التقوا صدفة مع رئيس الفرقة الاسرائيلي وقالوا له بانهم يعتقدون ان رئيسهم يتحلى بصفات فاشستية وليس بصفات شيوعية . اما سائر رؤساء الفرق الاجنبية فقد عاملوا الاسرائيليين بشكل ودي .

جهود جبارة

ولكن اربعين الفا من سكان هذه البلدة اليونانية التي تبعد قرابة ٢٥٠كم من العاصمة ، لم يظهروا للوهلة الاولى تحمسا ، وحاولوا معاملتنا بشكل يتسم بالرسميات ، رغم اننا كنا الوحيدين من بين جميع الوفود التي استضافتهم البلدية على حسابها الخاص . وعندما حاولنا الدخول في حديث مع اليونانيين الذين يجيدون اللغة الانكليزية « وعددهم قليل جدا » اتضح لنا انهم يعرفون الكثير عنا ،

وربما اكثر مما نعرف نحن عنهم وعن مشاكلهم . الا ان الجمود بدأ يزول تدريجيا وخاصة بعد السهرة الاولى . وعندما تجولت في الشارع توجه الي شرطي يوناني شد على يدي وتمتم بعض الكلمات بلغة غريبة ، وفي مكان اخر استمعت الى بعض كلمات الاغنية الاسرائيلية التي فازت بالمرتبة الاولى في مباريات الاوروفيزيون .. او مكابي تل ابيب .

والواقع ان هذا النجاح الفني هو نتيجة جهود جبارة استمرت قرابة سنتين ، وذلك عندما اقرت ادارة المركز الثقافي العربي اليهودي تشكيل فرقة رقص وفولكلور يهودية — عربية. وفي البداية ابدى بعض المسئولين تخوفهم من المشاكل التي ستنجم عن تشكيل مثل هذه الفرقة ، مثل العلاقات بين اليهود والعرب ورفض الاباء العرب ارسال بناتهم للاشتراك في فرقة رقص مختلطة . ولكن الايام اثبتت بطلان هذه المخاوف .

اربع فتيات عربيات

وتتألف الفرقة اليوم من ٣٥ عضوا: ٢٤ — يهوديا و — ١١ عربيا ، اي ان الفرقة تحتوي على جماعتين تشكلان فرقة واحدة . والشبان والشابات اليهود يرقصون بعض الرقصات التي تعبر عن حياة اليهود في شرق اوروبا. وهذه الرقصة تعرف باسم « رقصة ماحاسيديم » والرقصة الثانية تدعى « قافلة في الصحراء » ورقصة ثالثة باسم « ما زال ابونا حيا » . ويقوم بتدريب الشبان اليهود السيد شلومو حزيز الذي الف بعض هذه الرقصات. اما العرب فيقدمون امام الجمهور الرقصات التقليدية مثل الدبكة « على بالي » و « ميجانه » . ويقوم بتدريب هذه الفرقة السيد نهاد نفسو من ابناء قرية كفر كما الشركسية .

واثناء تقديم عرض امام الجمهور يقدم افراد الفرقة رقصات مشتركة « دلعونة » ورقصة الطبول . ويتدرب اعضاء الفرقة مرة في الاسبوع « مقابل ثلاث مرات عند المجريين » . وقد اشتركت في الفرقة العربية التي اشتركت في المهرجان اربع فتيات عربيات . وكانت احدى الفتيات مرسيل قد سافرت الى اليونان مع خطيبها . ولغرض خلق توازن بين الشبان والشابات العرب فقد تقرر ضم فتاة يهودية « ١٦ سنة » الى الراقصات العربيات . وهذه الفتاة ، لوسي ، التي قدمت الى البلاد من الاتحاد السوفياتي قبل بضع سنوات قامت بتقديم دورين مع المجموعتين العربية واليهودية بشكل يثير الاعجاب والتقدير .

نوع اخر من الحياة

وعندما شاهد الجمهور اليوناني الشبان العرب الذين يلبسون الزي العربي ويقرعون الطبول ، تعلم شيئا اخر عما يحدث في اسرائيل ، واخذ يتحدث ليس فقط على البومبا «القنبلة» وانما عن نوع اخر من الحياة في بلادنا .

ولي ملاحظة شخصية : لقد قررت السفر الى اليونان رغم شكوكي بالنسبة للمستوى الفني والعلاقات بين افراد الفرقة من ابناء الشعبين . ولم اخف تخوفي . وحاول الشاعر الصديق رشدي الماضي — الذي رافقنا هو الاخر الى اليونان وبذل جهودا جبارة لتسهيل مهمتنا — تغيير وجهة نظري .. فلم ينجح . ولكنني اعترف بانني عدت وانا احمل انطباعات جديدة عن هذه الفرقة وعن افرادها ..

ووترغيت جديدة ولكن في ايطاليا !!




جيوفاني ليوني وعقيلته

جاءت استقالة الرئيس الايطالي جيوفاني ليوني مفاجأة .. ففي حالة مماثلة ما تزال ذكراها ماثلة في الاذهان في الولايات المتحدة اقتضى الامر اكثر من عامين من الفضائح المتزايدة ، واجراءات المحاكم والتحقيق والاستماع للشهادات كي يرغم رئيس في منصبه على الاستقالة .. ومركز ليوني لم يكن قويا بدرجة مركز نيكسون لكن بالمقابل لم يكن ضغط الراي العام عليه قويا بالدرجة التي كان فيها على نيكسون فمنذ فضيحة لوكهيد في مطلع عام ١٩٧٦ وجيوفاني ليوني غارق حتى اذنيه في اتهامات الفضائح المالية . ولما كان ليوني قد خرج سليما من تلك التهم قبل اكثر من عامين ، فقد كان متوقعا ان يجتاز بسلام فترة الستة شهور المتبقية من رئاسته . لكنه في اعقاب سلسلة من مقالات المجلات التي فتحت عليه ابواب تهم اخرى .. قدم ليوني استقالته بشكل مفاجئ وتنحى عن الرئاسة .

تحالف ومنافسة بين الحزبين

ان تفسير الاستقالة يمكن ان يعزى الى المشاركة القلقة والمنافسة القائمة بين اكبر حزبين سياسيين في ايطاليا . فالديمقراطيون المسيحيون يديرون دفة الحكم .. ولكنهم يفعلون ذلك بمساعدة وتأييد الشيوعيين وينوي الشيوعيون ان يتسربوا الى المناصب الحكومية تدريجيا بحيث لا يصاب احد بالذعر المفاجئ وتلك الاستراتيجية تتسبب الان في احداث توتر شديد داخل الحزب ، اذ يقوم الراديكاليون والمصلحون على السواء بشن الهجوم على القيادة بسبب مساعدتها المطواعة لحكومة الحزب المسيحي الديمقراطي الذي آل على نفسه ان يظل محافظا .

ولقد زادت الانتخابات المحلية في الشهر الماضي من حدة ذلك التوتر ، وربما جاء ذلك نتيجة لرد فعل مقتل الدومورو ، الا ان الشيوعيين قد منوا بهزيمة في تلك الانتخابات ، وقرر الحزب على اثرها انه بحاجة الى التزام بموقف اكثر عداء فليس بامكانه التحرك عقائديا باتجاه اليسار دون ان يعزل عنه العناصر الانتخابية في الطبقة الوسطى التي يحاول البقاء على علاقات ودية معها بصبر ملحوظ .

الشيوعيون ينتهزون الفرصة

وكان الحل الظاهر يكمن في العودة الى الاصرار على حكومة نزيهة كفوءة كالتي ارتكز عليها معظم النجاح الذي حققه الشيوعيون في الماضي ، وحين اخذت مقالات المجلات تخوض في تفاصيل الشؤون المالية للسيد ليوني وهو ديموقراطي مسيحي بالطبع انتهز الشيوعيون هذه الفرصة السانحة وطالبوه بالاستقالة . ووجد الديمقراطيون المسيحيون انفسهم أمام حلين .. اما أن يدفعوا عن الرشوة والفساد واما أن يدعوا السيد ليوني يذهب في حال سبيله . وباعين لا تعرف الدمع .. استقال ليوني .

الاحزاب والانتخابات برلمانية

ولما كان منصب الرئاسة في ايطاليا رمزيا وبرتوكوليا فليس من المهم كثيرا ان نعرف من سيخلفه ، بيد أن ذلك الحدث ربما ادى الى اجراء انتخابات برلمانية في وقت اسرع مما يريد او يتوقع اي من الحزبين الرئيسيين . فالقانون الايطالي يحرم اجراء الانتخابات ابان الستة اشهر الاخيرة من فترة حكم رئيس الجمهورية ، وكانت الاحزاب تعول الكثير على تلك الفترة من الناحية التكتيكية لكي تجتاز بسلام ما تبقى من العام الحالي اذ ما من احد يرغب او يتمنى مواجهة ناخبيه قبل انتهاء السنة ، ولا يعرف اي من الحزبين تمام المعرفة ابعاد رد فعل الرأي العام ازاء مقتل الدو مورو .. ولا يريد اي منهما كذلك متابعة قضايا الحزب المالية التي تعتبر قضية ليوني مؤشرا عليها . بيد ان هنالك حقيقة يدركها الجميع وهي انهما اي الحزبين الرئيسيين لا يسيطران سيطرة تامة على مجرى الاحداث السياسية في ايطاليا .

ان قضية ليوني قد القت على التحالف فيما بين المحافظين والشيوعيين موجة جديدة من البرود والمنافسة في آن معا .. والبعض لا يرى في ذلك اي ضير .

الواشنطن بوست

رسالة قطاع غزة

ممـــر المشـــاة .. نظام وليس فــوضى

☐ بعض الناس عندنا في مدينة غــزة يعتقدون بان ممر المشـــاة هو الحصن الحصين لكل من يقـــف على خطوطه البيضاء . وعلى كل سائق سيارة سواء أكانت ملكي أو أجـرة أو لـوري أو امبلانص مستشفى أن يقف فورا بدون حراك في أي ظـــرف وفي أي حالة اذا شاهد أحــد المارة يلقي بنفسه دون أي اكتراث علىممر المشاة أمام السيارات ، الامر الذي يجعل الدم يغلي في عـــروق السائق وهو يحاول ايقاف سيارتـــه لتجنـب حادث قد يودي بحياة أكثر من انسان وقد يتسبب في خراب السيارات لدى ارتطامها ببعضها البعض نتيجـــــة للتوقف المفاجىء .

زيادة على ذلك فان بعض المشـــاة قد يحلو له الحديث فوق ممر المشاة أو ينادي على اخر : تعال يا زلمـه الطريق للمشاة ما تخافش . وتنتظم العملية اذا وجد أحد رجال الشرطة عند خط العبور ولكن في معظم الاحيان لا توجد شرطة، أو بالاصح لا تستطيع الشرطة توزيع قوتها على خطـــــوط المشـــــاة .

فلماذا يا أخي لا تجعل من ضميرك رقيبا على تصرفاتك ؟ ولماذا لا تعطي الطريق حقه فلا تلقي بنفسك علىخط المشاة بدون احتراس ؟

صحيح أن واجب السائق أن يضغط على البريكات لما سيادتك تلقي بنفسك على خط المشاة أو تقطـــع الشارع بسرعة كما تشاء .. ولكن افرض أن البريكات ماجاوبتش مش حـــــرام يتشدش مخك على الاسفلت أو تكسر أحد أطرافك أو تقلع عينك لا سمــح الله أو على الاقل تدخور في الطريق قدام اللي يسوى واللي ما يساواش؟

الموسيقى والنشـــاط المسرحـــي في غـــزة

☐ عرفت الكثير من شبابنـــــا ذوي المواهب النادرة ، ورايت كيــف تذبل هذه المواهب وتدفن نتيجة عوامل متعددة أهمها عدم وجود الرعايـــة السليمة لهؤلاء وعدم تقـدير الكثيرين للفــن وللمواهب الخالدة .

عرفت الـــكثير من العازفين على العود الذين أتقنوا فـــن العــزف بالممارسة فقط فاصبحوا من خـــيرة العازفين . ولو سالت أين هم الان؟. تجد أن الجري وراء لقمة العيش قد جرفهم بعيدا عن الفن وعن الموسيقى ولقد شاهدت بعضهم يمارس حمـــل الخشب والحجارة مع البنائين في النهار ويشبع هوايته الفنية بعد الانتهاء من عمله ، والبعض الاخر اكتفى باحدى الوظائف حتى من بقي منهم على صلة بالفن فهو لا يجد السبيل للمضي قدما في تادية رسالته الفنية التي أصبحت مقتصرة على اشتراكه مع بعض الفرق المحلية التي تقوم من حين الى اخر في احياء الافراح والليالي المـــلاح .

ووجود الفنان في مثل هذه الفـــرق لا يتيح له الانطلاق الى عالم الفـــن لان تسمية هذه الفرق بالموسيقيـــة أو الفنية انما هو من باب المجـــاز لان معظمها عبارة عن هواة لا يحسنون الا الخبط على الدربكة والضرب على عود نشاز أشبه صوته بصوت صفيحة الكاز الفارغة يتبع ذلك صـــراخ في الميكروفون بصوت من تلك التي ورد ذكرها في كتاب الله الكريم . ناهيـك عما يحدث من شرب وسكر وبلطجـة وهيصـــــة .

هذه حقيقة يرويها كل حريص على الفن وعلى المـــوسيقى في قطاعنـــا الحبيب . يقول الاخ سعدي الجمـــل أحد كبار الفنانين في القطاع انني أرحب بتعاون جميع الفنانين على مختلـــف هواياتهم لتاليف فرقة موسيقية محلية كامـــلة تستطيع في يوم من الايام تقديم أوبريت موسيقى على مسارحنا المحلية. ومعلوم أن مديرية التعليم والثقافـــة بالقطاع تبذل جهدها لرفع مستوى تعليم الموسيقى في المدارس بدليل أنهـــــا أعلنت عن حاجتها لمعلمين من حمـــلة تخصص بكالوريوس المعهد العـــــالي للمـــوسيقى من أجـــل تعـزيز شعب الموسيقى في دور المعلمين والمعلمات.. فاذا وجد هؤلاء فقد يكون بالامـــكان انشاء معهد للموسيقى العربيـــــة بالقطـــــاع . أما بالنسبة للنشاط المسرحي فتوجد بعض الفرق المحليـــة التي تتألف من الهواة ومعظمهم مـــن الطلبة . وأقوى هذه الفرق « فرقـــة الشباب الحر للفنون المسرحية بغزة»، وجميع المؤسسن من الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة وكذلك من الذين لا يزالون في القسم الثانوي وهـــم هاشم الاطبش ، محمد أبو سمرة ، هاشم جرادة ، عريف حـــرزالله ، زكريا القطاع ، رياض الوديـــة ، رياض أدويه ، عزيز السويركي ، معين العلمي . وتضم الفرقة ثـلاث فتيات وثلاث أولاد هم عمر وعمره ١٢ سنة ، ماهر وعمره ١٠ سنــوات ، أيمن وعمره ٦ سنوات .

وتمارس هذه الفرقة تمارينهـــا في نادي غـــزة الرياضي المكان الوحيـــد في غزة الذي قدم مكانا للفرقة وستقوم في القريب العاجل بتقديم باكـــــورة انتاجها وهي تمثيلية « حياة مدرستنا» وقد صرح محمد أبو سمرة مؤلـــف المسرحية بانه يقوم الان بتاليف مسرحية عن السلام بين العرب واليهود .

وهذه الفرقة تحتاج الى رعايةوالى مساعدة ودعم من الفنانين ومن الذين يقدرون الفن خصوصا الفن الشعبي .

على الناصية .. وحديث ذو شجـــون

☐ كانا يتناقشان في موضـــوع الساعة وتمسك كل واحد منهمــــا برأيه واشتد النقاش حتى كاد ينقلب الى خناقة .. وكان بالقرب منهما أحد المحامين الذين عاصروا الاوضاع منذ سنوات طويلة تعود الى عهد الانتداب البريطاني .. فهدأ من روعهما ولـــكن أحدهما قال ليس بيننا ما يوجب هـــذا الشجار كل ما في الامـــر أن زميلـــي لا يقرأ الا صحيفة واحدة فقط ويريـــد أن يلزمني بما كتب فيها . قال المحامي أن تقرأ كل الصحف اليومية هذا أمر جميل اذا كنت معنيا بتتبع الاخبار ، أما أن تقرأ صحيفة واحدة وتلــــزم غيرك على قراءتها فهذا أمر غير سليم اذ لكل صحيفة وجهـــــة النظـــــر الخاصة بها .

فرد عليه الثاني : من قال هذا أن بعض الصحف تتجاهل الكثير مـــن الاخبار الهامـــــة .

قال المحامي : يا بني أن الاخبـــار تنشر في جميع الصحف لان المـــكان واحد والسقف واحد والمصدر واحـــد ولكن لكل أسلوبه الخاص به .

قال الشاب : وكيف يكون ذلك ؟

قال المحامي : أذكر منـــذ سنوات ابان حـــكم الانجليز لهـــذه الديار أن قرويا تشاجر مع أولاد عمـــه على قطعة أرض مما اضطره الى التوجه الى المدينة لتقديم شكوى لدى الجهات المختصة . وعلى باب السرايا أخـــذ يبحث عن شخص ليكتب له الشكوى ، فقد كان القروي أميا لا يقـــرأ ولا يكتـــب . ووقع هذا القروي في قبضة أحد « العرض حالجيـــة » أي الذين يكتبون للناس مقابل أجر .

قال الكاتب للقروي : كم معك من القروش ؟ فاجاب القروي : ولمـــاذا تسأل ، هل الكتابة أنواع ؟ فـــرد الكاتب : طبعا .. اسمع يا رجـــل عندنا عريضة بخمسة وعشرين قرشـــا والثانية بخمسين ، والثالثة بجنيـــه واحـــد .

قال القروي : وما الفرق بين هذه العرائض وأنت تكتبهـــا جميعها ..

قال الكاتب : التي بخمســة وعشرين قرشا تجعل المختار يرسل لابناء عمك ويمكن يلبوا الطلب أو يتنخــــروا في الحضور ، والتي بخمسين يخطر على أثرها أولاد عمك بالحضور الى المركز خلال أيام ، أما التي بجنيه فستقـــوم قوة من الشرطـــة الان باحضار أولاد عمـــك فورا .

فرح القروي لهذا التقدم العظيم في علم العـــرايض والشكاوي ، وقـــال للكاتب اكتب لي عريضة بجنيه .

وكان من عادة كتاب زمان أن يرفعوا أصواتهم بالقراءة لما يكتبون حـــتى يسمع صاحب العريضة .. وبـــدأ الكاتب على النحو التالي :

سعادة متصرف لــواء كذا

بعد التحية ومزيد الاحترام ..

المستدعـــي .... سيـــدي ، بينما كنت أقوم بزراعة أرضي داهمني عدد من المسلحين من أولاد عمـــي نطردوني من الارض وعنـــا هـــب لمساعدني زوجـــتي وأولادي فاطلق المعتدون النار فسقطت زوجتي تتضرج بدمائهـــا البريئـــة وأصيب ابني في ركبته الشمال ...

وتوقف الكاتب عندما سمـــع نحيب القروي وبكاءه .. فسأله مـــالك ، ليش بتبكي ؟ فرد القروي والدمـــوع تسيل على خديه ، يا مصيبتي كل هذا حصل في بيتنا وأنا معيش خبر ..

مزاحـــة المـــوت

☐ كان ضاحك الوجـــه مبتسم الثغر يرد ضربات الزمان بالنكتـــــة اللاذعة والكلمة الساخـــرة ، وكان مزاحه لا يقف عند حد رغم مسئولية الحيـــاة والاسرة . وكان يتقـــن دوره الكوميدي ليوهم من يكون أمامه انـــه يتحدث بصـــدق عن الملوخيـــة التي يسقيها بماء الزغاليل أو عن النخـــلة التي حملت بيضا ، أو عن القط الذي كلمه بالامس على باب دار الشيخ ، أو عن محاكمة الفار الذي اقتحم على أبي جمعة صومعته .. هذا عـــــدا الاختراعات والصنـــــاعات التي كان يبتكرها ويوهم محدثه انها موجودة في بلاد بعيـــــدة ولكنه شاهدهـــــا في عالم الرؤيا .

واكثر في أيامه الاخيرة من التردد على مستشفى دار الشفا بغـــزة ولم نكن نعلم حقيقة ما يعاني ولم ينـــل من العناية ما يكشف عن حقيقة المـــه كان يمكث في المستشفى للعـــلاج الذي كان مقتصـــرا على الحبـــوب أياما ثم يخرج ليعود مرة أخـــرى .. وكان البعض يظن أنه يتهرب من العمـــل لانه فعلا كان متضايقا من عمـــله في البريد . والبعض الاخر يظن انـــه يتردد على المستشفى بدون سبب .. لانه كان دائم الضحك والسخرية .. الامر الذي يدفع الانسان الى الشك في تصرفاته مع أنه في الحقيقة كان يعاني الاما فظيعة من الداخل .



وبدأت صحته العامة تتدهور ونقل الى أعظم المستشفيات في اسرائيل ، نقل الى مستشفى هداسا بالقـــدس ولكن بعد فوات الاوان وبعد أن تمكن المرض الخبيث منه .

وفي المستشفى قامت الايدي الرحيمة بواجبها الانساني ووضعت في خدمـــة هذا المريض أحدث المكتشفات العلميـــة فاجتث الاطباء من باطنه جميع خـــلايا المرض الخبيث وعاد المريض الى أهله وبيته بصحة جيدة وأمـــل جديد في الحيـــــاة ..

ولكن الطب مهما كان دقيقا في نزع خلايا المرض الخبيث فانه لا يستطيـــع باي حال نزع جميع الخلايا الخبيثـــة من مثل هذه الحالة مهما حاول البحث عنها باحدث وأدق الالات . ذلك أن خلية واحدة من هذه الخلايا الهدامـــة لو بقيت مهما صغر حجمها فانها تعود الى التكاثر خلال ٢٤ ساعة وتصبـــح أقوى مما كانت عليه من السيطرة على خلايا الجسم الحية .. وهذا ما حدث فعاد المريض مرة أخـــرى لمستشفـــى هداسا ولكن المستشفى لم يستطع أن يستأصل شيئا من الخلايا الخبيثـــة لان المرض تمكن من الرجل .

وأدرك الرجل حقيقة الامر وعرفانه أمام خصم لا يرحم بدأ يمازحه بطريقته الخاصة ، انه الموت وما أصعـــب مزاحــــه .

وظلت الابتسامة على فم الرجـــل وتحمل مزاح الموت وصبر صبر أيوب وظل عقله مستيقظا حتى اخر لحظـــة من بقايا حياته في هذه الدنيـــا وفي الساعة الثانية بعد ظهر يوم الثلاثاء السادس من شعبـــان سنة ١٣٩٨ الموافق ١١ تموز ١٩٧٨ أسلم المرحوم خليل عبد الرحمن حنون « أبو صلاح» روحه الى بارئها عن عمر يناهـــز الخمسين عاما فاسدل الستار عـــلى شخصية فريدة وصديق وفي عرفتـــه ثلاثين عاما فبكاه جميع معارفه وفقدنا بموته انسانا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى .

رحمك الله يا أبا صلاح وأسكنـك فسيح جناته وألهم آلك وذويك الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

أجتماعيـــات

■ غادر غزة الى المانيا الغربية خلال هذا الاسبوع الدكتور طـــلال اسحق خيـــال لمواصلة دراساته العليا والتخصص في الجراحـــة ، وقد توافد عليه أصدقاؤه مـــودعين ومتمنين له دوام التقدم والنجاح . وكان الدكتور طلال يعمل بمستشفى النصر في مدينة غـــزة ، وهو نجل المربي الفاضل الاستاذ اسحق خيال مفتش تعليم منطقة غزة الجنوبية .

■ أصدقاء وأحباب « أبو منار » في خان يونس وجميع مدن القطـــاع السيد قاسم حسين الفـــرا مدير وسكرتير بلدية خان يونس سابقا يهنئونه بمناسبة تبرئتـــه مما نسب اليه في قضية البلديـــة ويتمنون له الخير والسعادة .



ممـــر المشاة .. نظـــام وليس فــوضى

اقتراح عقد جلســة شهرية للكنيست مفتوحة للجمهور

القدس — اقترح أمس عضـــو الكنيست مئير كوهين « ليكود » على رئيس الكنيست اتباع نظام عقد جلسة شهرية مفتوحة للجمهور للجــــان الكنيست المختلفة .

وقال السيد كوهين ان هذا الاقتراح سيؤدي الى اطلاع الجمهـــور على أعمال اللجان البرلمانية من جهـــة واستماع النواب الى شكاوي الجمهور في أماكن سكناهم من جهة أخرى .

رفـــض أقـــتراح الغـــاء العطـــلة الصيفية للكنيست

القدس — رفضت أمس رئاســـة الكنيست مشروع الاقتراح الذي تقدم به السيدان موشيه شاحـــل ويوسي سريد من التجمع والذي دعا فيــــه الى الغاء العطلة الصيفية للكنيست التي من المقرر أن تبدأ بعد أسبوعين.

وقال السيد اسحاق شامـــير رئيـــس الكنيست في رده على هذا الاقتراح ان نظام وقانون الكنيست ينصان عـــلى العطلة وان باستطاعة المقترحين تقديم مشروع لتعديل القانون .

مجلس ام الفحـــم يطالـــب بالمـــوافقـــة على تنفيذ مشروع المجـــارى فى القرية

الناصرة — من محمد شريف— حذر المجلس المحلي فـــي ام الفحم في رسالة وجهها الى متصرف لواء حيفا والمسئولين في وزارة الصحة ودائرة التنظيم اللوائية من الاضرار والمكـــاره الصحية التي ستلحق بســـكان القرية نتيجة عدم موافقة دائرة التنظيم اللوائيـــة على تنفيـــذ المرحلة الاولى من مشــــروع شبكة المجاري التي خطـــط المجلس لتنفيذها وخصص لها ميزانية تبلغ ثلاثة ملايين ليرة.

وقد اشترطت دائرة التنظيم اللوائية موافقتها على تنفيذ هذه المرحلة بتقديم خارطة هيكلية عامة للقرية . وقــــال رئيس المجلس المحلي في رسالتـــه أن الخارطة الهيكلية لام الفحم هي ضمن المشروع الهيكلي لمنطقة وادي عارة في المثلث الشمالي والتي تقوم باعدادها وزارة الداخلية ، وأضاف ان الوضع الصحي وانسياب المياه القذرة والاسنة في الحارات والشوارع في هذه القرية المكتظة بالسكان يستدعيان الاسراع في تنفيذ مشروع شبكة مجار في القرية ، وطلب من المسئولين الحكوميين بالتدخل لدى دائرة التنظيم اللوائية لكـــــي تصادق على التخطيطات التي قدمهـــا المجلس المحلي .

وعلمت أن الدكتور موشيه شارون مستشـــار رئيس الحكومة للشئــــون العربية أبلغ المجلس المحلي يوم أمس بانه قد أجرى اتصالا بهذا الخصوص مع المدير العام لوزارة الداخلية طالبا منه أن يجد حلا لهذه المشكلة والا تربـــط دائرة التنظيم اللوائية تنفيذ هـــــذا المشروع الصحي بالتخطيط الهيكلـــي للقرية .

الجنين « المخصب » يولد خلال أسبوعين

مانشستر — يونايتدبرس — ذكر الاطباء الذين يعالجون السيـــدة لسلي براون « ٣٠ عاما » التي تنتظر وضع أول طفل من نوعه في التاريخ ، انه من المعتقد أن يولد الطفل خلال أسبوعيـــن في ولادة طبيعية ، وبدون أن تكون هنـــاك — على ما يبدو — حاجة لعمليـــة قيصرية .

ويذكر أن عملية الاخصاب جرت لاول مرة في مختبر ، حيث أخـــذ هورمون ذكري من الاب وهورمون انثوي من الام التي تعـــــذر عليها الاخصاب في الرحم . ثم أدخل الهورمون المركب الـــى الرحم لانجاب الطفل .

رئيس اليمـــن الشمالى الجديـــد يــؤكـــد ان حكومتـــه ستتصدى بقـــوة للمعتدين

صنعاء — صرح الرائـــد علي عبدالله الصالـــح رئيس اليمن الشمالي الجـــديد بانه سينتهـــج نفس السياسة التي كان يتبعها سلفه المقدم أحمـــد الغشمي ، وأضاف أن حكومة اليمن الشمالي ستسعى لتحقيق السلام لليمـــــن ولغيرها من الاقطار الا أنها ستتصدى بقوة لكل من يعـــرض أمنهـــا واستقرارها للخطر .

وهذا هو أول تصريح يدلي به الرائد الصالح بعد انتخابه أمس لرئاســـة اليمن الشمالي .

وكانت وكالة الانباء العراقية قـــد ذكـــرت أمس أن مجلس الشعب التاسيسي في اليمـــن الشمالي قد انتخب الرائد علي عبدالله الصالـــح رئيسا للجمهورية خلفا للمقدم أحمـــد الغشمي الذي اغتيـــل قبل ثلاثة أسابيـــع .

وقد صوت الى جانب انتخـــاب الرائد الصالح ستة وسبعون عضـــوا من بين أعضاء المجلس الستة والتسعين في حين لم يحضر عملية التصـــويت تسعة عشر عضوا وامتنع عضو واحد عن التصويت .

وكان المقدم الغشمي قد قتل فـــي الرابع والعشرين من الشهر المـــاضي لدى انفجار حقيبة ملغومة حملها اليه مبعوث من حكومة اليمن الجنوبي .

وتجدر الاشارة الى أن سلف المقدم الغشمي وهو المقدم ابراهيم الحمدي كان قد اغتيل هو أيضا قبل عشـــرة أشهـــر .

ومن ناحية أخرى غادر صنعاء أمس الى جدة في طريقه الى أوروبا السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية اليمـــن الشمالي وقال ان بلاده تصـــر على تشكيل لجنة عربية لتحري الحقـــائق تقوم بتحقيق ميداني حول انتهـــاك حكومة اليمن الجنوبي سيادة اليمـــن الشمـــالي .

تصميم شرطة حيفـــا على قطـــع دابـــر السرقات والتهريبات

حيفا — عنبم — أعلن قائد شرطـــة منطقة حيفا السيد ابراهام توزجمان أن الشرطة عاقدة العزم على قطع دابـــر السرقات والتهريبات من ميناني حيفـــا والكيشـــون .

سبع دول غربية صناعية تقطع علاقاتها مع كل دولة تمنح ملجأ لمختطفى الطائرات

بون — يونايتدبرس — أعلن هنا أمس موظف أمريكـــي أن زعماء سبع دول صناعية كبرى هي الولايات المتحدة ، بريطانيا ، فرنسا ، المانيا الغربيـــــة ، ايطاليا ، كندا واليابان الذيـــن يجتمعون هنا في مؤتمر قمـــــة اقتصادي قرروا قطع العلاقات الجوية مع كل دولة تمنح ملجأ لمختطفي الطائرات .

وذكرت مصادر الحكومة الامريكية أن القرار يلزم الدول السبع المذكورة بقطع علاقات الطيران مع كل دولة أخرى تمنح ملجأ لمختطفي الطائرات أو تـــرفض اعادة طائرة مختطفة أو أحد المحتجزين في الطائرة المختطفة .

ومع أن القرار لا يذكر أية دولة الا أنه واضح أن القصد هو الجزائـــر وليبيا اللتين توفران ملجأ لمختطفـــي الطائرات .

وأضافت المصادر الامريكية أن حكومة واشنطن تفضل أن يقر هذا البيان من قبل الجمعية العامة للامم المتحـــدة لكن اتضح أن الاغلبية اللازمة لاقرار البيان لا تتوفر في الجمعية العامة .



لجنـــة في الكنيست تواصل مناقشـــة مشروع قانون المساواة في العمـــل

القدس — واصلت أمس لجنـــة العمل والرفاه الاجتماعي مناقشــــة مشروع قانون المساواة في العمل بدون تفريق بسبب الجنس .

وقد مثل أمام اللجنة ممثلون عـــن الهستدروت ومنظمات النساء المختلفة الذين أيدوا مشـــروع القانون الذي سيوفر الفرص المتساوية في الحصول على أماكن العمـــــل للنساء أسوة بالرجـــال .

★ تتمـــــات ★

بمناسبة افتتاح مؤتمر

تمنح مفاوضات لندن انطلاقة جديدة للمسيرة السلمية ، وأن تكون مرحلة جديدة في المفاوضات المباشرة بين مصر واسرائيل . وأضاف أنه يأمل أملا كبيرا في نجاح مباحثات لندن ويتوقع اجراء مباحثات صريحة في المؤتمر ...

تصريحات قبل السفر

وكان السيد ديان قد صرح قبـــل سفره الى لندن بانه كان يفضل أن يسفر مؤتمر لندن الثلاثي عن لقاء بين السيد مناحيـــم بيغن رئيس الوزراء والرئيس المصري أنور السادات ، كما أن صلاحيات المشتركين في هذا اللقاء أكبـــر ، وذلـــك بسبب مكانة الرئيس السادات في مصر وكون رئيس الوزراء أعلى سلطة في البلاد .

وقال السيد ديان أن الرئيـــس السادات يريد أن تكون هناك أيضا طرق بديلة ، واذا أراد الرئيـــس المصري أن يترأس هـــو المفاوضات وليس وزير خارجيته فان السيد بيغن سيترأس الوفد الاسرائيلـــي لهـــذه المفاوضات .

وأضاف أن لقاء زعيمي البلديـــن أفضل من لقاء وزيري خارجيتيهمـــا ذلك لان بامكان زعيمي البلدين اتخاذ قرارات واجراء تعديلات وهما في قاعة الاجتماع دون الحاجة الى الانتظار لتعليمات من حكومتيهما .

وأعرب وزير الخارجية عن أمله بالا يحاول أحد الاطراف في مؤتمر لنـــدن فرض شروطه. وقال انه يأمل أيضا بالا ينشأ وضع يقول فيه أحد الاطراف أما أن تقبلوا اقتراحاتي واما لا توجد هناك مواضيع يمكن التحدث عنهــــا مطلقا . والقصد من ذلك هو اجراء مفاوضات من أجل البحث عن نقاط الاتفاق وقال انه توجد مثل هذه النقاط في مشروع السلام الاسرائيلـــي والمقترحات المصرية ، أي نقاط يقبلها الطرفان .

وأضاف انـــه سيعرض المشروع الاسرائيلي واذا ما أثيرت اقتراحات للبحث فانه سينقلها الى الحكومـــة الاسرائيلية ، وقال انه اذا ظهرت دلائل تشير الى وجود اطار لاستمرار المفاوضات ، فانه يجب تحديد برنامج وجدول زمني .

وسئل وزير الخارجية عن المقترحات التي جلبها السيد عيزر وايزمـــن

الصحف السورية

للغاية . وقالت انه مع ذلك ليســـت هناك فروق كبيرة بين صيغة مشروعي السلام المصـــري والاسرائيلـــي . فالمشروعان يتحدثان عن فترة انتقاليـــة لمدة خمس سنوات قبل أن يتحدد المصير النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة ، كما أن المشروعين يتحدثان عن نظام حكم ذاتي لسكان المناطق وكلاهما محـــدد بشكل مماثل تقريبا العلاقات التـــي يجب اقامتها في نطاق سلام حقيقي بين اسرائيل وجاراتها .